أكاديمية الدين الخالص
ممباسا - كينيا
DEEN KHAALIS ACADEMY
MOMBASA - KENYA

النحو

للصف الثاني الثانوي

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
وكالة الجامعة لشؤون المعاهد العلمية
الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج

النحـــو

طبعة ١٤٣٠ هـ
يوزع مجاناً
طبعة خاصة بالجامعة الإسلامية بإذن من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمـــة

الحمد للَّه الذي بعث محمداً بالحق والهدى، وأنزل عليه آخر كتبه بلسان عربي مبين ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، والصلاة والسلام على من أرسله اللَّه رحمةً للعالمين، أفصح العرب لساناً، وأقواهم بياناً، نبينا محمد صلى اللَّه وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

هذا كتاب مقرر النحو والصرف للسنة الثالثة المتوسطة الفصل الدراسي الأول قد أُلِّفَ بناء على ما وضع له من مواصفات وتوجيهات لتحقيق الأهداف التالية:

أ- أهداف تدريس مقرر النحو والصرف في المرحلة المتوسطة:

١- تنمية قدرات الطلاب على ضبط إعراب الكلمات في التحدث والكتابة والقراءَة؛ بحيث يتم ذلك بلغة سليمة في سهولة ويسر.

٢- تمكين الطلاب من معرفة تأثير العوامل اللفظية والمعنوية على أواخر الكلمة، وهذا مما يساعد الطلاب على فهم الكلام جيداً وسريعاً.

٣- توسيع مادة الطلاب اللغوية، وتدريبهم على كيفية الاشتقاق.

٤- تمكين الطلاب من التفكير المنظم ودقة الملاحظة.

٥- تنمية مهارات الطلاب على تمييز الخطأ فيما يستمعون إليه، ويقرؤونه، ومعرفة أسباب ذلك ليتجنبوه.

ب- أهداف تدريس هذا الكتاب:

يهدف تدريس هذا المقرر إلى أن:

١- يتعرف الطالب على مفهوم المصطلحات النحوية المدروسة في هذه السنة وهي: (الجامد والمشتق، العدد ، النسب).

٢- يميز بين المفاهيم المتشابهة.

٣- يفرق بين عناصر المفهوم الواحد وفروعه.

٤- يستعمل الأدوات المدروسة في هذه السنة استعمالاً صحيحاً.

٥- يعرب المصطلحات الإعرابية المدروسة إعراباً صحيحاً.

٦- يوظف ما تعمله من معارف ومهارات في حياته التعليمية.

تعريف الكتاب وطريقة عرض الدروس:

هذا الكتاب يشتمل على أبواب مختارة في النحو والصرف، مناسبة لمدارك الطلاب في هذه السن من حيث سهولة الفهم والاستيعاب، والمرونة وتنوع في التطبيق.

وقد عرضت هذه الأبواب على شكل وحدات، كل واحدة تمثل مجموعة من الأبواب المتقاربة، وهذه الوحدات على النحو التالي:

الوحدة الأولى: الجامد والمشتق.

الوحدة الثانية: العدد.

الوحدة الثالثة: النسب

وصُدِّرت دروسه بأمثلة سهلة المأخذ، يسيرة الفهم، واضحة المعنى حتى لا تنصرف أذهان الطلاب إلى البحث عن معانيها، وإطالة التفكير فيها.

ثم شرحت الأمثلة بألفاظ سهلة حتى يتاح للطالب أو لولي أمره فهم الدرس عند الرجوع إلى الأمثلة وشرحها.

وكذلك كان الأمر في القواعد فهي مختصرة ميسرة توضح المعنى المراد.

ثم التدريبات وهي تشتمل على آيات من الذكر الحكيم، وبعض من أحاديث المصطفى ﷺ، وشيء من كلام العرب وأشعارهم. وأمثلة أخرى مما يساعد على تثبيت الدرس في الذهن، تدون الأجوبة في الكتاب نفسه.

وقد اشتمل الكتاب على نماذج في الإعراب ليتخذ منها الطالب مثالاً يحتذيه في إجابته على التدريبات الإعرابية.

وقد أخذت التدريبات حيزاً كبيراً من الكتاب، حتى تتحول القاعدة النحوية من معلومات ذهنية إلى مهارات لغوية، وهذا من أهم أهداف هذا المقرر.

وقد وُضِعَ بين الحين والآخر تدريبٌ على المجموعة من الأبواب المتشابهة، ثم ختم كل فصل دراسي بتدريبات شاملة تعميقاً لما درسه الطالب لتحقق الهدف الذي وضعت من أجله.

إضاءات لتدريس المقرر:

يراعى في تدريس هذا المقرر ما يلي:

١- تهيئة أذهان الطلاب لفهم موضوع الدرس.

٢- التدرج عند الانتقال بين أجزاء الموضوع، والتأكد من فهم الطلاب لكل جزء من أجزاء الموضوع بالتقويم المرحلي.

٣- ترك التفصيلات والدقائق النحوية التي تشوش أذهان الطلاب، وتفسد عليهم متعة الدرس وإصغائهم إليه.

٤- العناية بالتدريبات لأنها أعظم وسيلة لترسيخ القاعدة في أذهان الطلاب، حتى تصبح عادة تنطق بها ألسنتهم دون عناء، وتستجيب لهم دون تكلف.

٥- أن يطلب المدرس من تلاميذه بعد انتهائه من تدريس القاعدة تكوين جمل من تعبيراتهم يتضح منها فهمهم القاعدة، ويناقش ما في الجمل من أخطاء في الفصل حتى تعم الفائدة جميع الطلاب.

٦- ينبغي أن يستثمر المدرس التطبيقات لتحقيق ما يلي:

أ- تحسين لغة الطلاب والسمو بعبارتهم.

ب- زيادة ثقافة الطلاب وتوجيههم وإرشادهم.

جـ- أن يستهدف مباشرة عملية ضبط الكلام، وصحة التراكيب.

د- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب في مجالات التطبيق.

٧- أن يكون المدرس مثالاً لتطبيق قواعد اللغة العربية في لغته مع الطلاب. وأن يكون دقيق الملاحظة لما يعرضه على الطلاب من أمثلة.

وفق الله الجميع لكل خير، والحمد لله رب العالمين.

توزيع المنهج

الوحدة	عنوانها	مدة التنفيذ	الموضوعات	الملحوظات
الأولى	الجامد والمشتق	سبعة أسابيع ١-٧	● الجامد والمشتق. ● اسم الفاعل. ● صيغ المبالغة. ● اسم المفعول. ● الصفة المشبهة. ● اسم التفضيل. ● اسما الزمان والمكان. ● اسم الآلة.	
الثانية	العدد	ثلاثة أسابيع ٨-١٠	● العدد . ● صوغ العدد على وزن (فاعل) ● بناء الفعل المضارع.	
الثالثة	النسب	ثلاثة أسابيع ١١-١٣	● النسب وقاعدته العامة. ● النسب إلى فَعِيلَة وفُعَيْلَة. ● النسب إلى الممدود ● النسب إلى الجمع.	
حل التدريبات		الأسبوع ١٤	● حل التدريبات العامة على المقرر	
مراجعة		الأسبوع ١٥	● مراجعة عامة	

الوحدة الأولى

عنوان الوحدة: الجامد والمشتق

مدة التنفيذ: سبعة أسابيع

أهداف الوحدة

١- يتعرف الطالب على الجامد والمشتق.
٢- يتعرف على أنواع المشتقات التالية:
(اسم الفاعل، صيغ المبالغة، اسم المفعول، الصفة المشبهة، اسم التفضيل ، اسما الزمان والمكان، اسم الآلة).
٣- يستخرج هذه الأنواع من النص.
٤- يصوغ جملاً صحيحة فيها من المشتقات.
٥- يعرب هذه المشتقات إعراباً صحيحاً.

الجامد والمشتق

الأمثلة

(أ)	(ب)
١- القمر مضيء.	١ - خالدٌ فاهمٌ درسه.
٢ - القراءة مفيدة.	٢ - هذا رجلٌ فهَّام الأمور.
	٣ - الدرسُ مفهوم.
	٤ - محمدٌ أفهمُ من أخيه.
	٥ - المسلم كريمُ الأخلاق.
	٦ - موقف الحجاج التاسعُ من ذي الحجة.
	٧ - موقف الحجاج عرفة .
	٨ - يستعمل الطبيب المشرط والمنظار.

الشـــرح :

انظر إلى مثالي الطائفة (أ)، تجد فيهما كلمتي «القمر، القراءة» فكلمة «القمر» دلت على شيء محسوس معروف، وهي أصل بنفسها ولم تؤخذ من كلمة أخرى؛ ولهذا تسمى (اسمًا جامدًا)، ولأنها دلت على محسوس فيقال لها (اسم ذات).

وأما الكلمة الثانية وهي «القراءة» فإنها أصل بذاتها ولغيرها فهي اسم جامد أيضا، لكنها لم تدل على شئ محسوس بل دلت على معنى لايقوم بنفسه وإنما يقوم بغيره، فالقراءة لاتقوم إلا بقارئ، ويسمى هذا النوع من الأسماء الجامدة (اسم معنى)؛ لدلالته على معنى مجرد، ومن هذا النوع جميع المصادر.

انتقل بعد ذلك إلى أمثلة الطائفة (ب) وتأمل الأمثلة الواردة فيها، فكلمة «فاهم» في المثال الأول جاءت على وزن (فاعل)، وقد دلت على حدث ـ وهو الفهم ـ وذات قامت به . ومثل هذه تسمى (اسم فاعل).

انتقل بعد ذلك إلى المثال الثاني، تجد كلمة «فَهَّام» التي جاءت على وزن (فعَّال) قد دلت على حدث وصاحبه مع المبالغة في معنى ذلك الحدث، ولذا يسمى مثل هذه الصيغة (صيغة مبالغة).

انظر إلى كلمة «مفهوم» في المثال الثالث، تجدها جاءت على وزن (مفعول) وقد دلت على ذات وحدث وقع على تلك الذات، ومثل هذه الصيغة تسمى (اسم مفعول).

انتقل بعد ذلك إلى المثال الرابع وتأمل كلمة «أفْهَم»، تجدها دلت على حدث وهو الفهم الذي اشترك فيه شيئان (محمد وأخوه) وزاد أحدهما على الآخر فيه، ومثل هذه الصيغة – تسمى (اسم تفضيل).

وإذا انتقلت إلى المثال الخامس تجد فيه كلمة (كريم) تدل على وصف ثابت مع من قام به . وتسمى (صفة مشبهة).

انتقل بعد ذلك إلى المثالين السادس والسابع، تجد في كلٍ منهما كلمة «موقف» لكنها في المثال السادس تدل على زمن الحدث، وفي المثال السابع تَدل على مكانه، لذا تسمى في الأول (اسم زمان)، وفي الثاني(اسم مكان).

وإذا وصلت إلى المثال الثامن، تجد فيه كلمتي«مِشْرَط، ومِنظَار» وهما يدلان على الآلة، والأول مأخوذ من الشرط والثاني من النظر فكل منهما يسمى (اسم آلة).

بقي أن تعلم أن اسم الفاعل، وصيغ المبالغة، واسم المفعول، واسم التفضيل واسم الزمان واسم المكان، والصفة المشبهة، واسم الآلة تصاغ من المصدر وتسمى (المشتقات)، وسوف نتعرف على ضوابط كل منها وقواعدها إن شاء الله.

القاعدة

- الاسم قسمان : جامد ومشتق.

١ - الجامد: وهو ما لم يؤخذ من غيره ، وهو قسمان:

(أ) اسم ذات: وهو مايدل على ذات لها وجود محسوس.

(ب) اسم معنى: وهو ما يدل على معنى مجرد وهو المصدر.

٢ - المشتق: وهو ما أخذ من المصدر للدلالة على المعنى وصاحبه.

الأسماء المشتقة هي : اسم الفاعل، وصيغ المبالغة، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل، واسما الزمان والمكان، واسم الآلة.

التدريبـــــات

عيِّن الأسماء المشتقة فيما يأتي :

١ - قال تعالى:

﴿وَٱلطُّورِ ۝١ وَكِتَٰبٖ مَّسۡطُورٖ ۝٢ فِي رَقّٖ مَّنشُورٖ ۝٣﴾ الطـور.

....

....

٢ - قـال تعالــى:

﴿وَلَقَدۡ جَآءَهُم مِّنَ ٱلۡأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزۡدَجَرٌ ۝٤ حِكۡمَةُۢ بَٰلِغَةٞۖ فَمَا تُغۡنِ ٱلنُّذُرُ ۝٥﴾ **القمر.**

....

....

٣ - قـال تعالــى :

﴿وَأَمَّا مَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفۡسَ عَنِ ٱلۡهَوَىٰ ۝٤٠ فَإِنَّ ٱلۡجَنَّةَ هِيَ ٱلۡمَأۡوَىٰ ۝٤١﴾ **النازعات.**

....

....

٤ - قـال تعالى:

﴿وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلۡوَدُودُ ۝١٤ ذُو ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡمَجِيدُ ۝١٥ فَعَّالٞ لِّمَا يُرِيدُ ۝١٦﴾ **البروج.**

....

....

٥ - قـال رسـول الله ﷺ :

«ليس المؤمن بالطعَّان ولا باللّعَّان ولا الفاحش ولا البذيء» **[رواه الترمذي]**

....

....

اسم الفاعل

الأمثلة

(ب)	(أ)
١ – الله نافذٌ قضاؤه في خلقه .	١ – العلم نافع.
٢ – أمكرم أخوك ضيفَه؟	٢ – الطفل نائم.
٣ – المعلم مانحٌ المتفوق مكافأةً.	٣ – الجيش متقدم.
٤ – هذا قارئُ الكتابِ.	٤ – الجندي منطلق.

الشرح :

تأمل الكلمات المميزة في المجموعة (أ)، تجد أن كلاً منها اسم مشتق دل على من قام بالفعل أو وقع منه. والاسم المشتق إذا دل على من وقع منه الفعل أو قام به، يسمى: (اسم فاعل).

وإذا وزنت الاسم المميز في المثال الأول وهو«نافع» وجدت أنه على وزن (فاعِل)، وكذلك الاسم الذي في المثال الثاني«نائم»؛ وذلك لأن الفعل الذي صيغ منه كل منهما ثلاثي فالأول صيغ من الفعل (نفع)، والثاني صيغ من الفعل (نام)، لكن الفعل الثاني معتل العين بالألف فقلبت همزة في اسم الفاعل.

أما اسم الفاعل في المثالين الثالث والرابع من المجموعة نفسها، فإنه مختلف في الوزن ؛ وذلك لأن الفعل الذي صيغ منه اسم الفاعل في المثالين يزيد على ثلاثة أحرف. فاسم الفاعل«متقدم» فعله (تقدَّم) وهو خماسي، و«منطلق» فعله (انطلق) وهو خماسي أيضًا، وإذا كان الفعل زائدًا على ثلاثة أحرف– كما رأيت– وأردنا أن نصوغ منه اسم فاعل، فإننا نأتي بفعله المضارع ونبدل حرف المضارعة ميمًا مضمومة ونكسر الحرف الذي قبل آخره إن لم يكن مكسورًا في المضارع.

انتقل إلى أمثلة المجموعة (ب)، وتأمل اسم الفاعل في الأمثلة الثلاثة الأولى، تجد أنه قد عمل مايعمله فعله، (فيرفع فاعلاً إن كان لازماً، ويرفع فاعلاً وينصب مفعولاً به إن كان فعله متعدياً) فإن كان فعله لازمًا رفع الفاعل فقط، كما ترى في المثال الأول، فإن اسم الفاعل «نافذ» قد رفع الفاعل وهو«قضاؤه »لأن فعله (نفذ) فعل لازم. وإذا جاء اسم الفاعل من فعل متعد لمفعول به واحد نصبه كما في المثال الثاني، فقد رَفَع اسم الفاعل «مُكرِم» فاعلاً وهو «أخوك»، ونصب مفعولاً به وهو «ضيفَه»، وكذا فإن اسم الفاعل ينصب مفعولين إذا كان فعله ينصب مفعولين، كما ترى في المثال الثالث حيث نصب اسم الفاعل «مانح» مفعولين هما «المتفوق» و«مكافأة »؛ لأن فعله (منح) ينصب مفعولين.

بقي أن تعلم أنه يجوز في اسم الفاعل الذي ينصب المفعول به أن يضاف إلى مفعوله إذا وقع المفعول به بعده مباشرة، ويعرب مضافًا إليه مجرورًا كما ترى ذلك في المثال الرابع من المجموعة (ب) .

القاعدة

- اسم الفاعل: اسم مشتق من المصدر للدلالة على من وقع منه الفعل أو قام به.
- يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي على وزن (فاعِل) وإذا كانت عين الفعل الثلاثي ألفًا قلبت همزة في اسم الفاعل.
- يصاغ اسم الفاعل من الفعل غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ماقبل آخره.
- يعمل اسم الفاعل عمل فعله، فيرفع الفاعل إن كان فعله لازمًا، ويرفع الفاعل وينصب مفعولاً به أو أكثر إذا كان فعله متعديًا .
- يجوز إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله إذا وقع بعده مباشرة، ويعرب حينئذٍ مضافًا إليه .

التدريبـــات

التدريب الأول

استخرج اسم الفاعل فيما يأتي، وعيِّن معموله مبينًا موقعه الإعرابي:

١ - قال تعالى: ﴿وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾﴾ البقرة.

....

....

٢ - قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾﴾ آل عمران.

....

....

٣ - قال تعالى: ﴿وَلَقَد تَّرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٥﴾﴾ القمر.

....

....

٤ - قال تعالى:

﴿وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا قَالُوا مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾﴾ الأعراف.

....

....

٥ - قال رسول الله ﷺ: «أنا وكافل اليتيم في الجنة...» رواه البخاري.

....

....

٦ - قال جرير:

إني لأرجو منك خيرًا عاجلاً   والنفس مولعةٌ بحب العاجلِ

....

....

التدريب الثاني:

أكمل الفراغ باسم فاعل مناسب، واضبط فاعله ومفعوله :

١ - .... ربه يفوز في الدنيا والآخرة .

٢ - البحــر .... موجه .

٣ - الغنـــي ....زكاة ماله .

٤ - الحُـــرُّ .... وعده.

٥ - الحـق ....طريقه.

٦ - أبــوك .... الناس حقوقهم.

التدريب الثالث:

ضع بدل كل فعل مما يأتي اسم فاعل مناسب، وعيِّن معموله [١]:

م	الجملة	الفعل	ا ر	اسم الفاعل
١	هذا الشاهد يقول الحق.			
٢	الطالب استعد للامتحان.			
٣	العاقل يترك مالايعنيه.			
٤	المسرف يتلف المال.			
٥	أيكرم محمد ضيفه؟			

(١) المراد بالمعمول هنا: الفاعل أو المفعول به.

التدريب الرابع :

ضع مكان الفراغ فيما يأتي معمولاً مناسبًا لاسم الفاعل، واضبطه بالشكل:

١ – ما مهمل خالد...

٢ – هذا الرجل شاكر ....

٣ – الله غافر ....

٤ – يعجبني رجل معطٍ ....

٥ – الكاتم .... صديق وفي ....

التدريب الخامس:

هات من مصادر الأفعال في الأمثلة التالية اسم فاعل:

م	الجملة	الفعل	المصدر	اسم الفاعل
١	أقَرأ محمدٌ الدرس؟			
٢	أيكسو الغني الفقير ثوبًا ؟			
٣	محمد يزور المريض.			
٤	أيسافر الضيف اليوم؟			

تدريب في الإعراب

أ - نموذج معرب

١ - أزائرٌ أخوك المكتبةَ؟

الكلمة	الإعـــــراب
أزائرٌ	الهمزة للاستفهام، زائر:مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .
أخوك	أخو: فاعل لاسم الفاعل (زائر)سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف. والكاف: ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.
المكتبةَ	مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢ - المعهدُ مانحٌ المتفوقَ جائزةً .

الكلمة	الإعـــــراب
المعهدُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
مانحٌ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل: ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو)
المتفوقَ	مفعول به أول لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
جائزةً	مفعول به ثان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ب - أعرب الكلمات المميزة مما يأتي:

١ - قال تعالى:

﴿قَالَتْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى فِىٓ أَمْرِى مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾﴾ **النمل.**

....

....

....

٢ - وقال تعالى : ﴿وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ﴾ **الكهف: ١٨**

....

....

....

٣ - وقال الأعشى :

كناطح صخرةً يومًا ليوهنها فلم يَضِرْها وأوهى قرنَه الوعلُ

....

....

....

صيغ المبالغة

الأمثلــة

١ – المؤمن سمّاعٌ كلمةَ الحق.

٢ – المسرف مِتْلافٌ المالَ.

٣ – لاتصاحب الكَذُوب.

٤ – الله سميعٌ دعاءَ من دعاه.

٥ – الورع حَذِرٌ من الوقوع في الشبهات.

الشــرح :

تأمل الكلمات المميزة في الأمثلة السابقة، تجد أن كلاً منها دلّ على ذات وقع منها فعل فهي كاسم الفاعل غير أنها تزيد عن اسم الفاعل بإفادتها المبالغة والتكثير؛ ولذا فإننا نسمي تلك الكلمات (صيغ المبالغة).

ولصيغ المبالغة أوزان أشهرها الأوزان الخمسة التي دلت عليها الأمثلة:

فالأول: (فعَّال) مثل «سمّاع»، والثاني: (مِفْعال) مثل «متلاف»، والثالث: (فَعول) مثل «كذوب»، والرابع: (فعيل) مثل «سميع»، والخامس: (فَعِل) مثل «حذر» .

وكما أن اسم الفاعل يعمل عمل فعله، فكذلك صيغ المبالغة تعمل عمل الفعل المتعدي فتنصب المفعول به . وترى ذلك واضحًا في المثال الأول، حيث إن صيغة المبالغة «سمّاع» نصبت المفعول به «كلمة»، وكذلك في المثال الرابع حيث إن الناصب للمفعول به «دعاء» هو صيغة المبالغة «سميع».

القاعدة

- صيغ المبالغة : أسماء مشتقة تصاغ على أوزان خاصة بقصد المبالغة والتكثير.
- تأتي صيغ المبالغة على خمسة أوزان مشهورة:

١ – فَعّال ٢– مِفْعال ٣– فَعُول ٤ – فَعِيل ٥ – فَعِل

- تعمل صيغ المبالغة عمل الفعل المتعدي فترفع الفاعل وتنصب المفعول به كما يعمل اسم الفاعل.

التدريبـــات

التدريب الأول

عيِّن صيغ المبالغة فيما يأتي، وزنْ كلاً منها :

١ – قال تعالى : ﴿ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ ﴾ طه.

....

....

٢ – قال تعالى :

﴿ وَلَا تُطِعۡ كُلَّ حَلَّافٖ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٖ مَّشَّآءِۭ بِنَمِيمٖ ﴿١١﴾ مَّنَّاعٖ لِّلۡخَيۡرِ مُعۡتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ ﴾ **القلم.**

....

....

٣ – قال تعالى: ﴿ لَّا يَسۡـَٔمُ ٱلۡإِنسَٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلۡخَيۡرِ وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَـُٔوسٞ قَنُوطٞ ﴿٤٩﴾ ﴾ **فصلت.**

....

....

٤ – قال تعالى :

﴿ ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡۚ ﴾ **النساء: ٣٤**

....

....

٥ – قال تأبط شرًا:

ولستُ بمفراحٍ إذا الدهرُ سرَّني ... ولا جازعٌ من صرفِهِ المتحولِ

....

....

٦ - قال البارودي:

قؤولٌ وأحلامُ الرجـــالِ عوازبٌ   صؤولٌ وأفواهُ المنايا فواغــــرُ

٧ - قال حسان بن ثابت:

وإنـــــــي لحلوٌ تعتريني مرارةٌ   وإنـــــــي لترَّاكٌ لِمَا لَمْ أُعَوَّدِ
وإني لَمِزْجاءُ المطيِّ على الحصا   وإنـــــي لترَّاكُ الفراشِ المُمَهَّدِ(١)

التدريب الثاني:

ضع بدل كل فعل في الجمل الآتية إحدى صيغ المبالغة مع تنويع الصيغ:

م	جملة الفعل	جملة صيغة المبالغة
١	المؤمن يصوم نهاره ويقوم ليله.	
٢	الحازم يحذر أموره.	
٣	الله يسمع دعاء من دعاه.	
٤	المؤمن لايحسد ولا يغش.	
٥	التاجر الأمين يصدق في بيعه.	

١) المزجاء : المرُسل أو السائق ، المطي : الإبل.

التدريب الثالث:

حوِّل اسم الفاعل في الجمل الآتية إلى صيغ مبالغة مناسبة :

م	جملة اسم الفاعل	جملة صيغة المبالغة
١	الرجل معين لأقربائه.	
٢	المؤمن كاسب رزقه من عمل يده.	
٣	التاجر فاعل الخير.	
٤	الطالب فاهم درسه .	

التدريب الرابع :

هات صيغ المبالغة من مصادر الأفعال الآتية، وضع ثلاثًا منها في جمل مفيدة :

م	الأفعال	صيغة المبالغة	وضعها في جملة
١	نحر		
٢	أكل		
٣	هاب		
٤	أعطى		
٥	زهق		
٦	ود		

تدريب في الإعراب

أ - نموذج معرب:

العاقلُ وزَّانٌ كلامَه.

الكلمة	الإعــراب
العاقلُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
وزَّانٌ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وفاعله ضمير مستتر جوازًا تقديره (هو) .
كلامَه	كلام: مفعول به لصيغة المبالغة (وزَّان)منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء : ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.

ب - أعرب إحدى الجمل التالية:

١ - المؤمن كسَّاب رزقه من الحلال.

٢ - الحازم حَذِرٌ أعداءه.

٣ - الطالب النجيب سمَّاعٌ النصيحة .

الكلمة	الإعــراب

اسم المفعول

الأمثلة

١ - يستجيبُ اللهُ دعاءَ المظلوم.

٢ - الصادقُ مَقبولٌ قولُه.

٣ - الكتابُ مُتْقَنَةٌ طباعتُه.

٤ - الذهبُ مُستخرَجٌ من الأرض.

الشـــرح:

تأمل الكلمات المميزة في الأمثلة السابقة، تجدها أسماء مشتقة تدل على من وقع عليه الفعل، وإذا تأملت صوغها، تجدها مصوغة من الفعل المبني للمجهول. فكلمة «مظلوم» في المثال الأول مصوغة من الفعل المبني للمجهول(ظُلِمَ)، وكلمة «مقبول» في المثال الثاني مصوغة من (قُبِلَ) وكذا الباقي. وهذه الكلمات وما شابهها تسمى (اسم المفعول).

يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي وغير الثلاثي. فإذا كان الفعل ثلاثيًا جاء اسم المفعول منه على وزن (مفعول) كما ترى في المثالين الأول والثاني: «مظلوم» من ظُلِمَ، و«مقبول» من (قُبِل).

وإذا كان الفعل غير ثلاثي جاء اسم المفعول منه على وزن فعله المضارع بعد إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ماقبل آخره كما ترى ذلك في المثالين الثالث والرابع فـ«متقنة » مأخوذ من (أُتْقِن) وهو رباعي، و«مستخرج» مأخوذ من (استُخْرِج) وهو سداسي.

ويعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول فيرفع نائب الفاعل، وترى ذلك واضحًا في المثال الثاني حيث رُفع (قولُه) على أنه نائب فاعل لاسم المفعول «مقبول»، وكذلك في المثال الثالث حيث رَفَع اسمُ المفعول «مُتْقَنَة» نائبَ الفاعل وهو (طباعته).

يجوز أن تضيف اسم المفعول إلى نائب فاعله، فلك أن تقول في المثال الثاني: (الصادقُ مقبولُ القولِ)، وفي المثال الثالث: (الكتابُ متقنُ الطباعةِ).

القاعدة

- اسم المفعول : اسم مشتق للدلالة على من وقع عليه الفعل.
- يصاغ اسم المفعول من الفعل المبني للمجهول.
- يصاغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي على وزن (مَفْعُول).
- ويصاغ من غير الثلاثي على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة، وفتح ماقبل آخره.
- يعمل اسم المفعول عمل فعله المبني للمجهول فيرفع نائب الفاعل.
- يجوز أن يضاف اسم المفعول إلى نائب فاعله إذا وقع بعده مباشرة.

التدريبـــات

التدريب الأول

بيِّن فيما يأتي اسم المفعول ،وبيِّن الفعل الذي صيغ منه:

١ - قال تعالى:

﴿ أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْتَغِى حَكَمًا وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ إِلَيْكُمُ ٱلْكِتَٰبَ مُفَصَّلًا ۚ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ بِٱلْحَقِّ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١١٤﴾ ﴾ الأنعام.

....

....

٢ - قال تعالى: ﴿ وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةٌۢ بَيْنَهُمْ ۖ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ﴿٢٨﴾ ﴾ القمر.

....

....

٣ - قال تعالى :

﴿ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ ٱلْءَاخِرَةِ ۚ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ ﴿١٠٣﴾ ﴾ هود.

....

....

٤ - قال علي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ للأشعث عندما مات ابنه:

«يا أشعث، إن صبرت جرى عليك القدر وأنت مأجور، وإن جَزِعت جرى عليك القدر وأنت مأزور».

....

....

٥- وقال أيضًا: «ما المبتلى الذي اشتد به البلاء، بأحوج إلى الدعاء من المعافى الذي لايأمن البلاء».

....

....

٦ - قال قيس بن الخطيم:

وبعـــض الداء مُلـــتمَسٌ شفاهُ   وداءُ الحـــمقِ لـــيس له دواء

....

....

٧ - وقال آخر:

السمح في الناس محمودٌ خلائقُه   والجامدُ الكفِّ ماينفك ممقوتا

....

....

التدريب الثاني

ضع مكان الفراغ اسم مفعول مناسبا، وبيِّن فعله:

١ - المرء .... تحت لسانه. فعله ....

٢ - كل .... مملول. فعله ....

٣ - الفائز .... جائزة. فعله ....

٤ - البضاعة .... فعله ....

٥ - مكة المكرمة لها مكانة .... عند المسلمين. فعله ....

٦- كان عمر بن عبد العزيز .... بالعدل. فعله ....

٧ - هذا عمل .... قيمته. فعله ....

التدريب الثالث

ضع بدل كل اسم فاعل مما يأتي اسم مفعول، وغير مايلزم من التركيب:

م	جملة اسم الفاعل	جملة اسم المفعول
١	الأغنياء متصدقون على الفقراء.	
٢	أمُكرِمٌ محمد ضيفه؟.	
٣	أنا راغب في الخير.	
٤	المعلم شارح الدرس بإتقان.	

التدريب الرابع

اجعل نائب الفاعل في الجمل الآتية مبتدأ، وأخبر عنه باسم مفعول من الفعل الذي قبله:

م	جملة نائب الفاعل	جملة اسم المفعول
١	سُمِعَ الحق.	
٢	أُوقدت النار.	
٣	احتُرِم الأب.	
٤	فُتِحَ الباب.	
٥	أُكْرِم الجار.	
٦	أُحْسِنَ إلى الفقراء.	

التدريب الخامس

ضع بدل كل فعل مما يأتي اسم مفعول، وغيِّر مايلزم :

م	جملة الفعل	جملة اسم المفعول
١	قُرِئَ الكتاب.	
٢	استُخْرِجَ النفط.	
٣	عُرِفت فوائد الصدق.	
٤	قُطِفَ ثمر الشجرة .	
٥	الأبطال ذكرت سيرهم في التاريخ.	

التدريب السادس

مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

م	جملة الفعل	جملة اسم المفعول
١	اسم مفعول من فعل متعد لمفعولين.	
٢	اسم مفعول نائب فاعله جار ومجرور.	
٣	اسم مفعول نائب فاعله ظرف.	
٤	اسم مفعول نائب فاعله مصدر.	

تدريب في الإعراب

أ - نموذج معرب:

١ - الكتابُ متقنةٌ طباعتُه .

الكلمة	إعرابهـــا
الكتابُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعـه الضمة الظاهرة على آخره.
متقنةٌ	خبر مرفــوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
طباعتُه	نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع وعلامة رفعـه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف ،والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بالإضافة .

٢ - الرجلُ ممنوحٌ ابنه جائزةً .

الكلمة	إعرابهـــا
الرجلُ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
ممنوحٌ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
ابنُهَ	ابن: نائب فاعل لاسم المفعول (ممنوح)سد مسد المفعول الأول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم محل جر مضاف إليه .
جائزةً	مفعول به ثان لـ (ممنوح) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ب - أعرب الكلمات المميزة فيما يأتي:

١ - قال تعالى : ﴿ جَنَّٰتِ عَدۡنٖ مُّفَتَّحَةٗ لَّهُمُ ٱلۡأَبۡوَٰبُ ﴿٥٠﴾ ﴾ **ص.**

....

....

٢ - قال الشاعر متحدثاً عن أمة الإسلام:

ظنوا اجتياحك مأمـــونًا عواقبه وما دروا أنهم في ظنهم وهموا

....

....

٣ - قال الشاعر :

ماعاش من عاش مذمومًا خصائلـه ولم يمت من يكن بالخير مذكورا

....

....

....

....

الصفة المشبهة

الأمثلــة

(ب)	(أ)
١- هذا خطيب حَسن كلامه.	١- محمد لَبِقٌ .
٢- المسلم سَمْحُ الأخلاق.	٢- الورد أحمر .
٣- الفارس شجاع.	٣- الزرع ريَّان .
٤- المؤمن لا يكون جبانًا .	
٥- العسل حُلْو.	
٦- العربي كريم.	

الشــرح:

تأمل الكلمات المميزة في الأمثلة السابقة، تجد أنها كلمات تدل على صفات ثابتة في الموصوف، وتسمى مثل تلك الكلمات (صفة مشبهة)، وهي مشبهة باسم الفاعل من حيث إنها تدل على معنى في الموصوف، لكن الصفة هنا ثابتة في الموصوف، أما في اسم الفاعل فتكون الصفة متجددة متغيرة مثل : محمد قائم، فالقيام هنا ليس وصفاً ثابتاً لمحمد، على حين لو تأملنا في الأمثلة التي سبقت لوجدنا جميع الأوصاف التي وردت يقصد بها الثبات .

فترى كلمة (لبق) في المثال الأول تدل على وصف لاينفك عن (محمد)، وكذا بقية الصفات المشبهة الواردة في الأمثلة .

أعد النظر في أمثلة الطائفة (أ)، وتأمل الأفعال التي صيغت منها الصفات المشبهة الواردة في أمثلتها الثلاثة، تجدها جميعًا صيغت من أفعال على وزن(فَعِلَ) اللازم، فـ«لَبِقٌ» فعلها لَبِقَ، و«أحمر» فعلها حَمِرَ، و«ريان » فعلها رَوِيَ، وهذا يدل على أن الصفة

المشبهة إذا صيغت من (فَعِل) اللازم فإنها تأتي على ثلاثة أوزان:

الأول : (فَعِل) مثل لَبق وفَرِحَ وشَرِس، ومؤنثه (فَعِلة).

الثاني : (أَفْعَل) مثل أحمر وأكحل وأعرج، ومؤنثه (فعلاء).

الثالث: (فَعْلان) مثل ريان وعطشان وشبعان، ومؤنثه(فَعْلَى)

تأمل الصفات المشبهة في الطائفة (ب)، تجد أنها جميعًا صيغت من أفعال على وزن واحد وهو (فَعُلَ) اللازم. وهذا هو الوزن الثاني الذي تصاغ منه الصفة المشبهة .

وإذا صيغت الصفة المشبهة من (فَعُلَ) فإنها تأتي على أوزان كثيرة أشهرها :

١ - (فَعَل) مثل : حسن، وبطل.

٢ - (فَعْل) مثل : سمح، وشهم.

٣ - (فُعَال) مثل : شجاع ،وهُمام.

٤ - (فَعَال) مثل: جبان، وحلال.

٥ - (فُعْل) مثل: حلو، ومُر.

٦ - (فعيل) مثل: كريم، وقريب.

القاعدة

- الصفة المشبهة : اسم مشتق من مصدر الفعل الثلاثي اللازم للدلالة على اتصاف الموصوف بصفة ثابتة .
- تصاغ الصفة المشبهة من (فَعِلَ) اللازم على ثلاثة أوزان:

١ - (فَعِل) ويكثر فيما دل على فرح أو حزن، ومؤنثه (فَعِلة).

٢ - (أفْعَل) ويكثر فيما دل على لون أو حلية أو عيب، ومؤنثه (فعلاء).

٣ - (فَعْلان) ويكثر فيما دل على خلو أو امتلاء ، ومؤنثه (فَعْلى).

تصاغ الصفة المشبهة من (فَعُلَ) اللازم على أوزان كثيرة منها :

فَعَل، فَعْل، فَعَال، فُعَال، فُعْل، فَعيل.

التدريبـــات

التدريب الأول

استخرج كل صفة مشبهة مما يأتي، ثم زِنْها، واذكر فعل كل منها:

١ – قال تعالى:

﴿ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ ﴾ **النور: ٦١**

....

....

٢ – قال تعالى:

﴿ قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَٱفْعَلُوا۟ مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾ **البقرة.**

....

....

٣ – قال تعالى:

﴿ كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَٰبٌ يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلْهُدَى ﴾ **الأنعام: ٧١**

....

....

٤ – قال تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ﴾ **التكوير.**

....

....

٥ – قالت الخنساء:

طويلُ النجـــادِ رفيعُ العمـادِ   كـثيرُ الرمـــادِ إذا ماشـتا

....

....

٦ – قال الفرزدق:

سـهلُ الخليقةِ لاتُخْشَى بوادِرُهُ   يـزينهُ اثنانِ حُسْنُ الخلقِ والشِّيَمُ

....

....

التدريب الثاني:

أكمل الفراغ بصفة مشبهة مناسبة :

١ – السلحفاة .... سيرها.

٢ – المتقي.. العين.

٣ – أخوك .... طبعه.

٤ – المطر ....ماؤه.

٥ – المؤمن ....خلقه.

٦ – هذه الشجرة .... جذعها.

٧ – العاقل ....الرأي.

التدريب الثالث:

هات صفة مشبهة على الأوزان الآتية، ووضعها في جمل مفيدة:

م	الوزن	الصفة المشبهة	الجملة المفيدة
١	فَعِيل		
٢	فَعْل		
٣	فَعْلاء		
٤	فَعْلى		
٥	فُعَال		
٦	فُعْل.		

التدريب الرابع:

هات مؤنث كل صفة مشبهة مما يأتي، وضعها في جمل مفيدة :

م	الصفة	مؤنثها	الجملة المفيدة
١	ريّان		
٢	أصفر		
٣	ضَجِر		
٤	أعمى		
٥	كريم		
٦	أبكم		

اسم التفضيل

الأمثلة

١ – العلمُ أنفعُ من المال.

٢ – الشمسُ أكبرُ من القمر.

٣ – البحرُ أشَدُّ زُرْقةً من السماء.

٤ – المدينةُ أكثرُ ازدحامًا من القرية .

الشـرح:

اقرأ المثال الأول في الأمثلة السابقة، وتأمل معناه ستجد أن المتكلم أراد أن يوازن بين العلم والمال في صفة مشتركة بينهما وهي (النفع) ، ففضل العلم على المال في تلك الصفة ؛ ولذلك أتى باسم على وزن (أفعل) للدلالة على هذا التفضيل.

كذلك تأمل المثال الثاني تجد أن كلمتيّ «الشمس والقمر» اشتركتا في صفة وهي (الكِبَر)، لكن إحداهما وهي «الشمس» تزيد على الأخرى وهي «القمر» في تلك الصفة ، ولذلك جاءت الصفة على وزن (أفعل). وتسمى هاتان الكلمتان «أنفع وأكبر» : (اسم تفضيل) وهو أحد المشتقات التي تشتق من المصدر، ويقال كذلك (أفعل تفضيل) إشارة إلى أن اسم التفضيل يأتي على وزن(أفعل).

أما ما يأتي قبل اسم التفضيل فيسمى (مفَضَّلاً) ، والاسم المجرور بـ (من) الذي يأتي بعده يسمى: (مفَضَّلاً عليه).

أعد النظر في اسمي التفضيل اللذين وردا في المثالين : الأول والثاني، تجد أن الأول منهما «أنفع» أخذ من الفعل(نَفَع) وأن الثاني«أكبر» أخذ من الفعل (كَبُر)، وبالتأمل في

الفعلين نجد أن كلا منهما فعل ثلاثي، تام، متصرف، مبني للمعلوم، مثبت، قابل للتفاضل،ليس الوصف منه على (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء). فهذه شروط يجب توافرها في الفعل الذي يصاغ منه اسم التفضيل.

تأمل المثال الثالث، تجد أننا فضلنا زرقة البحر على زرقة السماء، ولما كان الفعل (زَرِق) غير مستوف للشروط لأن الوصف منه على (أفعل) جئنا بلفظ «أشدَّ» وهو اسم تفضيل من فعلٍ مناسب مستوف للشروط ليساعدنا على التوصل لما نريد من التفضيل، ثم أتينا بعده بمصدر الفعل وهو : «زرقة» منصوبًا على التمييز.

وكذلك الأمر في المثال الرابع فالفعل «ازدحم» يزيد على ثلاثة أحرف فجئنا باسم تفضيل مناسب وهو «أكثر» ثم بمصدر الفعل فقلنا «أكثر ازدحامًا».

بقي أن تعلم أن الفعل الجامد والذي لايتفاضل معناه لايجوز التفضيل منه، لامباشرة ولا بوساطة اسم تفضيل آخر.

القاعدة

- اسم التفضيل[1] : اسم مشتق من المصدرعلى وزن (أَفْعَل) للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها .
- يتكون أسلوب التفضيل من :

١ - المفضَّل: وهو مايذكر قبل اسم التفضيل.

٢ - اسم التفضيل.

٣ - المفضَّل عليه : وهو ما يذكر بعد اسم التفضيل.

- يصاغ اسم التفضيل من مصدر الفعل المستوفي للشروط التالية:

١ ـ أن يكون ثلاثيا .

٢ ـ أن يكون تاما[2].

٣ ـ أن يكون مثبتًا[3].

٤ ـ أن يكون متصرفًا .

٥ ـ أن يكون مبنيًا للمعلوم.

٦ ـ أن يكون قابلاً للتفاضل.

٧ ـ ألاَّ يكون الوصف منه على (أَفْعَلَ) الذي مؤنثه (فعلاء).

- إذا فُقِد شرط من الشروط السابقة فإنه يؤتى باسم تفضيل مستوف للشروط يوافق في المعنى (أشد) أو (أكثر) ونحوهما، ثم يذكر بعده مصدر الفعل، ويكون منصوبًا على التمييز.

(١) تنبيه : شاع في لغة العرب استعمال «خير» و «شر» في التفضيل بحذف الهمزة منهما.
(٢) أي أنه لا يكون من الأفعال الناسخة مثل (كان وأخواتها) لأنها قصة.
(٣) أي أن يكون الفعل غير منفي.

التدريبـــــات

التدريب الأول

عيِّن في الأمثلة التالية اسم التفضيل، والمفضَّل، والمفضَّل عليه:

م	المثال	اسم التفضيل	المفضل	المفضل عليه
١	المسجد الحرام أفضل المساجد .			
٢	عدالة القاضي أبرز صفاته الحسنة .			
٣	العلم أنفع من المال.			
٤	الربيع أجمل فصول السنة .			
٥	ليل الشتاء أطول من نهاره .			
٦	أنت أكرم من حاتم ، وأحلم من الأحنف.			

التدريب الثاني:

صُغ اسم التفضيل من مصادر الأفعال الآتية ، مراعيًا شروط الصياغة، ثم ضع كل اسم تفضيل في جملة مفيدة :

م	الفعل	اسم التفضيل	وضعه في جملة
١	قَرُبَ		
٢	أَكْرَمَ		
٣	عَظُمَ		
٤	انْتَفَعَ		
٥	اسْتَنْتَجَ		

التدريب الثالث:

ضع علامة صح (✓) أو خطأ (×) على صياغة اسم التفضيل في الأمثلة التالية، وصحح الخطأ:

م	المثال	العلامة	تصحيح الخطأ
١	البحر أزرق من السماء .		
٢	أفضل أيام الأسبوع يوم الجمعة.		
٣	هذا الكتاب أخصر من غيره .		
٤	المجاهدون أفضل من القاعدين.		
٥	هذا التاجر أعطى للمال من بقية التجار.		
٦	الوردة أحمر من الدم .		

التدريب الرابع :

الأفعال الآتية لايصاغ اسم التفضيل منها مباشرة ، بيِّن السبب في ذلك:

م	الفعل	سبب عدم صياغة اسم التفضيل من الفعل مباشرة
١	كان	
٢	عُلِمَ	
٣	خَضِر	
٤	ارتقى	
٥	ماسمع	

حالات اسم التفضيل

الأمثلـــة

(أ)

١- الفيلُ أضخمُ من الجمل.

٢ - النخلةُ أطولُ من الشجرة.

٣ - الجبالُ أعلى من التلال.

٤ - الطائراتُ أسرعُ من السيارات.

(ب)

١ - القرآنُ أفضلُ كتاب.

٢ - الكعبةُ أشرفُ بيت .

٣ - جبالُ السرواتِ أعلى جبالٍ في المملكة .

(ج)

١ - أبو بكرٍ رضي الله عنه أفضلُ الناسِ بعدَ الأنبياء.

٢ - الرياضُ أكبرُ المدنِ في المملكة. أو كُبْرَى المدن.

٣ - الصحابة أعدل الأمة أو أعادل الأمة.

٤ - الفتياتُ العفيفاتُ أفضلُ الفتياتِ. أو فضليات الفتيات.

(د)

١ - خالدٌ الأكبرُ بين إخوته.

٢ - هندٌ الصغرى بين إخوتها.

٣ - وصل الرجالُ الأكابر.

الشــرح

الأمثلة التي أمامك تنقسم إلى أربع مجموعات ، وهو عدد الحالات التي يأتي عليها اسم التفضيل.

تأمل أمثلة المجموعة (أ) تجد أن اسم التفضيل في كل منها لم يقترن بأل ولم يضف إلى ما بعده، وهذه هي الحالة الأولى من حالات اسم التفضيل، وهي (أن يكون مجردًا من أل والإضافة)، وإذا جاء اسم التفضيل على هذه الحالة فإنه يكون مفردًا ومذكرًا سواء كان المفضل - أي الموصوف باسم التفضيل وهو السابق لاسم التفضيل- مذكرًا كما في المثال الأول وهو كلمة «الفيل» ، أم مؤنثًا كما في المثال الثاني «النخلة ». أم جمعًا لمذكر كما في المثال الثالث «الجبال»، أم جمعًا لمؤنث كما في المثال الرابع «الطائرات»، وفي هذه الحالة أيضًا يؤتى بالمفضل عليه مجرورًا بمن، كما هو واضح في الأمثلة .

تأمل اسم التفضيل في أمثلة المجموعة (ب) تجده مضافًا إلى نكرة، فهو في الأمثلة الثلاثة كما يلي: «أفضل كتاب، أشرف بيت، أعلى جبال» وهذه هي الحالة الثانية من حالات اسم التفضيل وهي (المضاف إلى نكرة) ، وحكمه هنا كحكمه في الحالة السابقة وهو أنه يلازم الإفراد والتذكير مهما كان نوع المفضل السابق له . فأنت ترى المفضل في المثال الأول مذكرًا وهو كلمة «القرآن»، وفي المثال الثاني مؤنثًا وهو « الكعبة » وفي المثال الثالث جمعًا وهو «جبال السروات».

انتقل إلى أمثلة المجموعة (ج)، وتأمل اسم التفضيل في كل مثال منها تجد أنه قد أضيف إلى معرفة ، وهذه هي الحالة الثالثة من حالات اسم التفضيل وهي (المضاف إلى معرفة)، وكما ترى في الأمثلة فقد جاء مفردًا مذكرًا كالحالتين السابقتين غير أنه يجوز لك في هذه الحالة أن تجعل اسم التفضيل مطابقًا للمفضل السابق عليه ، فلك أن تقول في المثال الثاني: (الرياض كبرى المدن في المملكة) فتجعل اسم التفضيل مؤنثًا كالمفضل الذي قبله «الرياض» ، ولك أن تقول في المثال الثالث: (الصحابة أعادل الأمة) بجمع اسم التفضيل، وكذلك في المثال الرابع تقول (الفتيات العفيفات فضليات الفتيات) بجمع اسم التفضيل جمع مؤنث.

انتقل أخيرًا إلى أمثلة المجموعة (د) ، وتأمل اسم التفضيل في كل مثال تجد أنه قد جاء مقترنًا بـ (أل) وهي الحالة الرابعة من حالاته ، وفي هذه الحالة يجب أن يأتي اسم التفضيل مطابقًا للمفضل في التذكير أوالتأنيث، وفي الإفراد أوالتثنية أوالجمع ، فترى اسم التفضيل جاء مفردًا مذكرًا في المثال الأول «الأكبر» لأن المفضل مفرد مذكر كذلك ، وهو «خالد» ، وفي المثال الثاني جاء اسم التفضيل مفردًا مؤنثًا « الصغرى» لأن المفضل مثله وهو « هند» ، وفي المثال الثالث جاء المفضل جمعًا وهو «الرجال» فجاء اسم التفضيل جمعًا مثله وهو «الأكابر»، وما ذلك إلا لأن اسم التفضيل محلى بأل في أمثلة هذه المجموعة.

القاعدة

حالات اسم التفضيل أربع وهي:

الأولى: أن يكون مجردًا من (أل) والإضافة . وفي هذه الحالة يجب إفراده وتذكيره، ويجر المفضل عليه بـ (من).

الثانية: أن يكون مضافًا إلى نكرة . وفي هذه الحالة يجب إفراده وتذكيره ، ولايجر المفضل عليه بـ (من).

الثالثة: أن يكون مضافًا إلى معرفة . وفي هذه الحالة يجوز في اسم التفضيل إفراده وتذكيره ، أو مطابقته للمفضل.

الرابعة: أن يكون مقترنًا بـ (أل)، وفي هذه الحالة يجب أن يطابق المفضل في الإفراد أوالتثنية أوالجمع، وفي التذكير أوالتأنيث.

التدريبـــات

التدريب الأول :

عيِّن اسم التفضيل، وبيِّن حالته، واذكر حكمه من حيث المطابقة وعدمها فيما يلي:

١ - قال تعالى :

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾﴾ **فصلت.**

....

....

٢ - قال تعالى: ﴿وَإِنَّ أَوْهَنَ ٱلْبُيُوتِ لَبَيْتُ ٱلْعَنكَبُوتِ ۖ لَوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾﴾ **العنكبوت.**

....

....

٣ - قال تعالى : ﴿قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا ﴿١٠٣﴾ ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ
أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾﴾ **الكهف.**

....

....

٤ - قال تعالى: ﴿وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّتِى نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثًا تَتَّخِذُونَ
أَيْمَٰنَكُمْ دَخَلًۢا بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِىَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ﴾ **النحل: ٩٢**

....

....

٥ - قال تعالى: ﴿وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾﴾ **آل عمران.**

....

....

٦ – قال تعالى

﴿وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ وَكَانَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَكۡثَرَ شَيۡءٖ جَدَلٗا ٥٤﴾ **الكهف.**

....

....

٧ – قال رسول الله ﷺ: «اليد العليا خير من اليد السفلى». رواه البخاري

....

....

٨ – وقال ﷺ: « المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمنِ الضعيف، وفي كل خير». رواه مسلم.

....

....

٩ – قال ﷺ: «إن من أحبِّكم إليِّ وأقربِكم مني مجلسًا يوم القيامة أحاسِنُكُم أخلاقًا». رواه الترمذي.

....

....

١٠– من أقوال العرب:

أ – ما أُضيفَ شيءٌ إلى شيءٍ أحسنُ من علمٍ إلى حلم.

....

....

ب - أجمعُ من نحلة .

....

....

ج - أخطبُ من قُسّ.

....

....

١١- قال صالح بن عبد القدوس:

وإن عنـــــــاءً أن تُفَهِّمَ جاهلاً　　　فيحـسبُ جهلاً أنه منك أفهمُ

....

....

١٢- وقال صفي الدين الحلي:

وأغزرُ الناسِ عقلاً من إذا نَظَرَتْ　　　عيناه أمرًا غدا بالغـــير معتبرا

....

....

١٣- وقال آخر:

ولَلْكَفُّ عن شـــــتم اللئيمِ تكرُّمًا　　　أضـرُّ له من شتـمِهِ حين يُشتَمُ

....

....

التدريب الثاني:

أكمل الفراغ باسم تفضيل مناسب:

١- .... الخلال حفظ اللسان.

٢ – مكة والمدينة .... المدن.

٤ – الجبال .... من التلال.

٥ – خديجة .... النساء.

التدريب الثالث:

فضِّل على الأسماء الآتية بصيغة التفضيل المناسبة في كلام مفيد:

م	الاسم	صيغة التفصيل في كلام مفيد
١	البرق	
٢	النسيم	
٣	النمر	
٤	سحبان	

التدريب الرابع :

أخبر عن الأسماء الآتية باسم تفضيل بحيث يكون مرة مجردًا من أل والإضافة، ومرة مضافًا إلى نكرة، ومرة مضافًا إلى معرفة:

م	الاسم	الخبر المجرد	الخبرالمضاف إلى نكرة	الخبر المضاف إلى معرفة
١	العلماء			
٢	التقي			
٣	البخيل			
٤	هو			

التدريب الخامس:

صغ أسماء التفضيل من مصادر الأفعال الآتية مراعيًا شروط الصياغة واستعملها في جمل مفيدة :

م	الفعل	اسم التفضيل	وضعه في جملة
١	عُرِف		
٢	تقدم		
٣	علم		
٤	علا		

التدريب السادس:

عيِّن في الجمل الآتية المفضل واسم التفضيل، ثم بين حكم اسم التفضيل:

م	الجملة	المفضل	اسم التفضيل	حكمه
١	لاتضعفوا وأنتم الأعلون .			
٢	الكتاب خير مؤنس.			
٣	الخلفاء الراشدون أفضل الأمة.			
٤	أنت أجود من غيرك.			

التدريب السابع:

أشر إلى المفردة المؤنثة، والمثنى المذكر، والجمع المؤنث فيما يلي وغير مايلزم:

١ – هذا الأحسن خلقًا.　　　　٢ – هذا أفضل زملائه اجتهادًا .

م	المفرد المؤنث	المثنى المذكر	الجمع المؤنث
١			
٢			

التدريب الثامن:

مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

م	السؤال	الجملة المفيدة
١	اسم تفضيل تجوز فيه المطابقة .	
٢	اسم تفضيل يجب إفراده وتذكيره.	
٣	اسم تفضيل تجب مطابقته لما قبله.	

تدريب في الإعراب

أ - نموذج معرب:

سعيدٌ أحسنُ الطلابِ أدبًا.

الكلمة	إعرابهـــــا
سعيدٌ	مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
أحسنُ	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
الطلابِ	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
أدبًا	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ب - أعرب الجملة التالية:

أكثر الطلاب اجتهادًا أفضلهم إجابة.

الكلمة	إعرابهـــــا

اسما الزمان والمكان

الأمثلــة

(أ)

١ – في الليلِ كان مَسْرَى النبي ﷺ .

٢– المسجدُ الأقصى مَسْرَى النبي ﷺ .

٣ – المصنَع ضخْم.

٤ – يعمل الموظف في المكْتَب.

(ب)

١ – مكةُ مهبِطُ الوحي.

٢ – موعِدُ إقلاعِ الطائرةِ في الساعةِ السادسة .

(ج)

١ – المدينة مُهاجَرُ رسول الله ﷺ .

٢ – فصلُ الربيع مُنطَلَقُ الناسِ للنزهة .

الشــــرح:

تأمل كلمة «مسرى» في المثال الأول من الطائفة (أ) تجد أنها اسم مشتق دل على الوقت الذي أسري فيه بالنبي ﷺ. ثم تأمل المثال الثاني تجد كلمة «مسرى » مرة أخرى ، لكنها هنا دلت على المكان الذي أسري إليه بالنبي عليه الصلاة والسلام وهو المسجد الأقصى. والاسم المشتق إذا دل على الزمان يسمى (اسم زمان) ، وإذا دل على مكان يسمى (اسم مكان). وعلى هذا تجد جميع الأسماء المميزة في الأمثلة السابقة أسماء مشتقة دالة على الزمان أو المكان.

تأمل مرة أخرى أسماء الزمان والمكان في أمثلة الطائفة (أ)، تجد أنها جميعًا جاءت على وزن(مَفْعَل) ، وإذا بحثت عن أفعالها التي صيغت منها ستجد أن «مسرى » فعله (سرى) فهو ثلاثي معتل الآخر، وأن «مصنع » فعله (صنع) ومضارعه (يصنَع) فهو ثلاثي صحيح الآخر مفتوح العين في المضارع ، وأن «مكتب» فعله (كَتَبَ) ومضارعه (يكتُب)، فهو ثلاثي صحيح الآخر مضموم العين في المضارع.

ومن هذا نستنتج أن اسمي الزمان والمكان يصاغان على وزن (مَفْعَل) - بفتح العين - من الفعل الثلاثي المعتل الآخر أو من الفعل الثلاثي الصحيح الآخر إذا كانت عين مضارعه مفتوحة أو مضمومة .

انتقل إلى مثالي الطائفة (ب) وتأمل الاسمين اللذين المميزين، تجد أن الاسم الأول «مهبِط» اسم مكان لأنه دل على مكان هبوط الوحي وهو مكة ، وأن الاسم الثاني« موعد» اسم زمان لأنه دل على زمان إقلاع الطائرة . ثم ستجد أن كل واحد من هذين الاسمين قد جاء على وزن (مَفْعِل) بكسر العين ، وإذا بحثت عن فعليهما أدركت أن «مهبط» فعله (هبط) ومضارعه (يهبِط) فهو ثلاثي صحيح الآخر مكسور العين في المضارع، وأن «موعد» فعله (وعد) ومضارعه (يعد) فهو ثلاثي معتل الأول صحيح الآخر.

ومن هذا نستنبط أن اسمي الزمان والمكان يصاغان على وزن (مَفْعِل) من الفعل الثلاثي الصحيح الآخر المكسور العين في المضارع أو من الفعل الثلاثي المعتل الأول الصحيح الآخر.

تأمل اسمي المكان والزمان في مثالي الطائفة (ج) وهما «مُهاجَر ومُنْطَلَق» تجد أن كلا منهما جاء على وزن اسم المفعول؛ وذلك لأن فعليهما (هاجر وانطلق) يزيدان على ثلاثة أحرف ، فجاء اسم المكان والزمان من كل منهما على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ماقبل آخره . وبهذا يكون اسم المفعول واسما الزمان والمكان من غير الثلاثي على وزن واحد، ويكون التفريق بينهما بسياق الكلام.

القاعدة

- اسما الزمان والمكان: اسمان مشتقان للدلالة على زمان الفعل أو مكانه.
- يصاغ اسما الزمان والمكان من الفعل الثلاثي على وزنين:

الأول : (مَفْعَل) وذلك في ثلاثة مواضع.

أ - إذا كان الفعل الثلاثي معتل الآخر.

ب - إذا كان الفعل الثلاثي صحيح الآخر وعين مضارعه مفتوحة.

جـ - إذا كان الفعل الثلاثي صحيح الآخر وعين مضارعه مضمومة .

الثاني : (مَفْعِل) وذلك في موضعين:

أ - إذا كان الفعل الثلاثي صحيح الآخر وعين مضارعه مكسورة.

ب - إذا كان الفعل الثلاثي معتل الأول صحيح الآخر.

- ويصاغان من غير الثلاثي على صورة مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وفتح ماقبل الآخر، كاسم المفعول.

التدريبات

التدريب الأول

عيِّن فيما يأتي اسم الزمان واسم المكان ، وزِنْ كلاً منهما مع بيان السبب:

١ – قال الله تعالى: ﴿ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾ ﴾ **النازعات.**

....

....

٢ – قال الله تعالى: ﴿ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ ﴾ **يس: ٥٢**

....

....

٣ – قال الله تعالى: ﴿ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُوا۟ مِن دُونِهِۦ مَوْئِلًا ﴿٥٨﴾ ﴾ **الكهف.**

....

....

٤– قال الله تعالى: ﴿ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ حَسُنَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴿٧٦﴾ ﴾ **الفرقان.**

....

....

٥ – قال الله تعالى: ﴿ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿٤٢﴾ ﴾ **النجم.**

....

....

٦ – قال الصمة القشيري :

حَنَنْتَ إلى رَيَّا ونفسُـك باعـدتْ — مزارَك من رَيَّا وشِعباكما معـا

بنفسـيَ تلكَ الأرضُ ما أطيبَ الرُّبا — وما أحسنَ المُصْطافَ والمتربعـا

....

....

٧ – وقال الشنفرى :

وفي الأرضِ منأىً للكريمِ عن الأذى وفيها لِمَنْ خاف القِلى[1] متحــوَّلُ

....

....

٨ – وقال إبراهيم الصولي :

ولَرُبَّ نازلةٍ يضيقُ بهــــا الفتى ذرعًــــا وعــند اللهِ منها المخْــرجُ

....

....

التدريب الثاني:

أكمل الفراغ باسم زمان أو مكان مناسبين مع الضبط بالشكل:

١ – مكة المكرمة .... المسلمين.

٢ – وضع الإحسان في غير .... ظلم.

٣ – منى .... الجمار.

٤ – مِن .... يؤتى الحذر.

٥ – لكل سرٍّ ....

٦ – المدينة المنورة .... الرسول ﷺ .

٧ – .... العذب كثير الزحام

(١) القِلي : البغض.

التدريب الثالث:

صغ اسم زمان أو مكان من مصادر الأفعال الآتية مع الضبط بالشكل ثم ضعه في جملة مفيدة.

م	الفعل	اسم الزمان أوالمكان	وضعه في جملة
١	بات		
٢	ثوى		
٣	استشفى		
٤	اجتمع		
٥	عرض		
٦	هبط		
٧	صاف		
٨	ضرب		

التدريب الرابع :

اجعل الكلمات الآتية في جمل مفيدة ، بحيث تكون مرة اسم مفعول ومرة اسم زمان ومرة اسم مكان.

م	الكلمة	جملة اسم المفعول	جملة اسم الزمان	جملة اسم المكان
١	ملتقى			
٢	مصطاف			
٣	مستقى			
٤	منتظر			

التدريب الخامس:

ميِّز اسم الزمان من اسم المكان فيما يأتي وزِنْ كلاً منهما :

م	جملة اسم الزمان والمكان	نوعه	وزنه
١	مقتل حمزة يوم أحد .		
٢	مسعى الحجاج بين الصفا والمروة .		
٣	مبيت الحجاج منى.		
٤	موعد الرحلة يوم الخميس.		
٥	ملتقى الركب خارج المدينة .		
٦	اتجهت إلى المطاف.		

اســـم الآلـــــة

الأمثلـــة

١ – شَقَّ المزارعُ الأرضَ بالمِحْراث

٢ – أصلحَ النجارُ البابَ بالمِطْرَقَة والمِنْشار.

٣– غزلتِ المرأةُ الصوفَ بالمِغْزَل.

٤ – تناولَ المريضُ الدواءَ بالمِلْعَقة.

٥ – شربتُ الماءَ من البرَّادة .

٦ – تُغْسلُ الملابسُ في الغسَّالة.

الشـــرح:

تأمل الكلمات المميزة في الأمثلة السابقة وهي «المحراث، المطرقة ، المنشار، المغزل ، الملعقة ، البرادة ، الغسالة» تجد أنها أسماء مشتقة من المصدر تدل على الآلة التي يؤدى بها الفعل فالمحراث يدل على الآلة التي تُحرث الأرض بها ، والمنشار يدل على الآلة التي ينشر بها الخشب وغيره، والملعقة تدل على الآلة التي يلعق بها الدواء ، وهكذا بقية الكلمات . وهذه الكلمات المشتقة وما يماثلها تسمى (اسم الآلة) .

أعد النظر في أسماء الآلة التي وردت في الأمثلة الأربعة الأولى لتعرف الفعل الذي صيغت منه ، ستجد أنها صيغت من الفعل الثلاثي المجرد، فالمحراث فعله (حَرَثَ) ، والمطرقة فعلها (طَرَقَ) ، والمنشار فعله (نَشَرَ)، والمغزل فعله (غَزَلَ) ، والملعقة فعلها (لَعِقَ)، وكلها أفعال ثلاثية متعدية . ثم تأمل الأوزان التي جاءت عليها أسماء الآلة هذه ، تجدها ثلاثة أوزان:

الأول: (مِفْعال) مثل محراث ومنشار ومثلها مِفتاح وملقاط.

الثاني: (مِفْعَلة) مثل مِطرقة ومِلعقة ومثلها مِكْنسة ومِنضدة .

الثالث: (مِفْعَل) مثل مِغْزَل ومثله مِصْعَد ومِبْضَع.

وهنالك وزن رابع أضافه المجمع اللغوي وهو وزن (فَعَّالة) مثل غسالة لآلة الغسل ، وبرادة لآلة التبريد، وبراية لآلة البري وما شاكلها .

بقي أن تعلم أن هناك أسماء آلة جاءت مسموعة عن العرب ولا يقاس عليها ، وهي أسماء غير مشتقة مثل : السكين والقلم والقدوم.

القاعدة

١ - اسم الآلة : اسم مشتق للدلالة على الآلة التي يؤدى بها الفعل.

٢ - يصاغ اسم الآلة من الفعل الثلاثي المتعدي على ثلاثة أوزان قياسية هي (مِفْعال ومِفْعَلَة ومِفْعَل)

٣ - أضاف المجمع اللغوي وزنًا رابعًا هو (فعَّالة) .

٤ - يأتي اسم الآلة على غير قياس في ألفاظ كثيرة ، منها : قَدُّوم ، فأس، سكين، قلم.

التدريبات

التدريب الأول:

استخرج من الأبيات التالية كل اسم آلة ، واضبط الكلمة بالشكل، وبيِّن القياسي منها والسماعي.

١ - قال حسان بن ثابت:

لساني وسيفي صارمان كلاهما ويبلغُ مالا يبلغُ السيفُ مذودي

....

....

٢ - قال الفرزدق في مرثية سائس:

ليبكِ أبا الخنساء بغلٌ وبغلةٌ ومخلاةُ سوء قد أُضيع شعيرها

ومجرفةٌ مطروحةٌ ومحسَّةٌ ومقرعةٌ صفراء بالٍ سيورها

....

....

---

(١) مذودي : لساني من ذاد به عن العرض : دافع .

(٢) المخلاة : إناء يجعل فيه الشعير ويعلق في رقبة الدابة لتأكل منه.

(٣) المحسة : آلة ينفض بها الغبار والتراب عن الدابة.

التدريب الثاني:

صغ من مصدر كل فعل مما يأتي اسم آلة مضبوطاً بالشكل،ثم ضعه في جملة مفيدة:

م	الفعل	اسم الآلة	وضعه في جملة
١	جهر		
٢	شرط		
٣	كنس		
٤	محا		
٥	برى		
٦	ذاع		
٧	ثقب		
٨	نشف		
٩	حرث		
١٠	غزل		

التدريب الثالث:

ضع في المكان الخالي مما يأتي اسم آلة مناسبًا ، واضبطه بالشكل:

١ - فتح الطبيب الجرح ....

٢ - قص الراعي الصوف بـ ....

٣ - صُفِّيَ الزيت بـ ....

٤ - غرفت الماء ....

٥ - كحلت المرأة العين بـ........................

٦ - الحبر في ....

٧ - فتح الباب بـ........................

٨ - يستعمل النجار ....و...............

التدريب الرابع:

عيِّن فيما يأتي اسم الآلة ، ثم زِنْه ،واذكر فعله الذي صيغ منه :

م	الجملة	اسم الآلة	وزنه	فعله
١	يستعمل الطبيب المنظار والمشرط والسماعة .			
٢	نعم لهو المرأة المغزل.			
٣	قال أحمد بن حنبل رحمه الله: مع (المحبرة إلى المقبرة) .			
٤	لايستغني الفلاح عن محراث وفأس وزحافة وذرَّاية .			
٥	يستخدم الفرجار في المسائل الهندسية .			

التدريب الخامس:

هات اسم الآلة من مصادر الأفعال الآتية على وزن فعّالة .

م	الفعل	اسم الآلة على وزن فعالة	م	الفعل	اسم الآلة على وزن فعالة
١	فَرَمَ		٤	غسلَ	
٢	نظرَ		٥	مسحَ	
٣	نشَّفَ		٦	شوى	

تدريبات عامة على المشتقات

التدريب الأول: قال تعالى :

﴿وَكَذَٰلِكَ أَخۡذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلۡقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌۚ إِنَّ أَخۡذَهُۥٓ أَلِيمٞ شَدِيدٌ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّمَنۡ
خَافَ عَذَابَ ٱلۡأٓخِرَةِۚ ذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّجۡمُوعٞ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّشۡهُودٞ ﴿١٠٣﴾ وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ إِلَّا لِأَجَلٖ
مَّعۡدُودٖ ﴿١٠٤﴾ يَوۡمَ يَأۡتِ لَا تَكَلَّمُ نَفۡسٌ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ فَمِنۡهُمۡ شَقِيّٞ وَسَعِيدٞ ﴿١٠٥﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُواْ فَفِي ٱلنَّارِ
لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٞ وَشَهِيقٌ ﴿١٠٦﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٞ
لِّمَا يُرِيدُ ﴿١٠٧﴾ ۞وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِي ٱلۡجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ إِلَّا مَا شَآءَ
رَبُّكَۖ عَطَآءً غَيۡرَ مَجۡذُوذٖ ﴿١٠٨﴾﴾ **هود.**

اقرأ الآيات السابقة ثم أجب عما يلي:

أ – استخرج من الآيات ما يلي:

م	السؤال	المطلوب	وزنه	فعله
١	اسم مفعول، وبين وزنه وفعله.			
٢	صفة مشبهة، وبين وزنها وفعلها.			
٣	صيغة مبالغة، وأذكر وزنها وفعلها.			
٤	اسم فاعل، واذكر وزنه وفعله.			

ب – أعرب الكلمات المميزة.

الكلمة	إعرابها
	....
	....
	....

التدريب الثاني:

عن أبي هريرة عنه عن النبي ﷺ قال: «بينا رجل بفلاة من الأرض، فسمع صوتًا في سحابة «اسق حديقةَ فلان» ، فتنحى ذلك السحاب فأفرغ ماءه في حرَّة ، فإذا شَرْجَةٌ[1] من تلك الشراج قَد استوعبت ذلك الماء كله ، فتتبَّع الماء ، فإذا رجلٌ قائمٌ في حديقته يحوِّل الماء بمسحاته ، فقال له : ياعبد الله ، ما اسمك؟ قال: فلان، للاسم الذي سمع في السحابة ، فقال: ياعبد الله ، لِمَ تسألني عن اسمي ؟ فقال: إني سمعت صوتًا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول: اسق حديقة فلان لاسمك، فما تصنع فيها ؟ قال: أمَّا إذْ قلتَ هذا فإني أنظر إلى ما يخرج منها ، فأتصدق بثُلثه، وآكل أنا وعيالي ثُلُثًا ، وأرد فيها ثلثه) (رواه مسلم).

اقرأ الحديث السابق ثم أجب عما يلي:

أ - استخرج ما يأتي:

١ – اسم فاعل ، واذكر فعله .

....

....

٢ – اسم آلة .

....

....

التدريب الثالث :

صغ اسم التفضيل مراعيًا شروط الصياغة من مصادر الأفعال الآتية ، واستعملها في جمل مفيدة : تنحى ، استوعب ، تتبع.

....

....

....

(١) الشرجة : مسيل الماء.

التدريب الرابع :

صغ من مصدر الفعل (سمع) المشتقات التالية، واستعملها في جمل من إنشائك.

نوع المشتق	استعماله في جملة
اسم الفاعل	
صيغة المبالغة	
اسم المفعول	
اسم التفضيل	

التدريب الخامس:

صحح فيما يلي الكلمات المميزة في ضوء ما درست:

م	الجملة	تصحيح الكلمة
١	ابتعد عن طريق المخدَّرات	
٢	نجاحك مبروك.	
٣	غدًا يفتتح مَعْرَضُ الكتاب.	
٤	هذا يحمل مُؤَهَّلات علمية عالية .	

التدريب السادس:

ضع رقم العبارات التي في العمود (أ) أمام ما يناسب الكلمات المميزة فيه من العمود (ب)

(أ)	(ب)
١ – الحق مرفوع لواؤه.	☐ اسم فاعل
٢ – هؤلاء القوم سمَّاعون للكذب.	☐ صفة مشبهة
٣ – الصدق أفضل طريق للنجاة .	☐ اسم مفعول
٤ – هذا شجاع في مواقفه	☐ اسم تفضيل
٥ – لقاؤنا منتهى الطريق.	☐ صيغة مبالغة
٦ – الساعة العاشرة مجلس القاضي.	☐ اسم آلة
٧ – أصلح النجار الباب بالمطرقة .	☐ اسم زمان
٨ – الخطيب واضح صوته .	☐ اسم مكان

التدريب السابع:

اختر الإجابة الصحيحة مما بين الأقواس، لما وضع تحته خط في الجمل التالية:

١ ـ القرآن مُنَزَّلٌ من عند الله. (☐ اسم فاعل ☐ اسم تفضيل ☐ اسـم مفعول).

٢ ـ المؤمن القوي خيرٌ من المؤمن الضعيف. (☐ اسم زمان ☐ اسم تفضيل ☐ اسـم فاعل).

٣ ـ صحراؤنا مُستَنبَطُ المعادن. (☐ اسم مفعول ☐ اسم مكان ☐ صفة مشبهة).

٤– الحنظل نبات مرٌّ المذاق. (☐ صفة مشبهة ☐ اسم تفضيل ☐ اسم آلة).

٥ – لا تكن بخيلاً ولا مُبَذِّرًا . (☐ اسم زمان ☐ صفة مشبهة ☐ اسـم فاعل).

الفصل الدراسي الثاني

من (العدد) إلى (النسب إلى الممدود)

الوحدة الثانية

عنوان الوحدة: **العـدد**

مدة التنفيذ: **ثلاثة أسابيع**

موضوعات الوحدة

- العـــدد
- صوغ العدد على وزن فاعل
- إعراب العدد وبناؤه

اهداف الوحدة

يهدف تدريس هذه الوحدة إلى أن :

١- يتعرف الطالب على الأعداد وصياغتها على وزن فاعل .
٢- يعرب العدد في حالتي: إعرابه وبنائه .
٣- يميز العدد ، ويعرب تمييزه .
٤- يكتب الأرقام العددية باللغة العربية كتابة صحيحة .

العـــــدد

الأمثلــة

(أ)

١ - قرأتُ كتابًا واحدًا وقصةً واحدة .

٢ - عندي أحدَ عشرَ كتابًا ، وإحدى عشرةَ كراسة .

٣ - اشتريتُ واحدًا وعشرينَ قلمًا ، وإحدى وعشرين كراسة .

٤ - في القريةِ مسجدانِ اثنان ، ومدرستان اثنتان.

٥ - عندي اثنا عشرَ كتابًا ، واثنتا عشرةَ كراسة .

٦ - اشتريتُ اثنين وعشرينَ قلمًا . واثنتينِ وعشرينَ كراسة .

(ب)

١ - أقمتُ في مكةَ ثلاثَ سنواتٍ وأربعةَ أشهرٍ

٢ - في المزرعةِ تسعَ عشرةَ شاةً، وثلاثةَ عشرَ كبشًا .

٣ - في الشجرة سبعةٌ وثلاثون غصنًا ، وفي الغصن خمسٌ وعشرون ورقة .

٤ - قرأتُ عشرةَ أجزاءٍ من كتابِ الله ، وحفظتُ منه عشرَ سورٍ.

(ج)

١ - القرآنُ الكريمُ ستونَ حزبًا .

٢ - سورة النبأِ أربعونَ آية .

٣ - قرأتُ مئةَ قصيدةٍ ، وحفظت مئةَ بيتٍ من الشعر

٤ - نجحَ في الاختبارِ ألفُ طالبٍ وألفُ طالبة .

(١) يجوز أن تكتب كلمة (مئة) بالألف هكذا (مائة) وهو الشائع في كتابتها. كما وردت في الرسم القرآني لكن الألف فيها لا تُنطق. كما يجوز كتابتها على القاعدة المطردة في الهمزة المتوسطة . وهذا الذي اتبع في هذا الكتاب.

الشـــرح :

تشتمل الأمثلة السابقة بطوائفها الثلاث على أعداد ومعدودات . وبالنظر إلى أمثلة الطائفة (أ) ستجد أنها اشتملت على العددين (واحد) و(اثنين) وأحكامهما في صور مختلفة . ففي المثال الأول ورد العدد (واحد) مرة مذكرًا ومرة مؤنثًا ، وذلك لأنه يوافق المعدود الذي قبله . فإن كان المعدود - مذكرًا مثل «كتاب» -في المثال الأول - فإن العدد يكون مذكرًا « واحد» ، وإن كان المعدود مؤنثًا مثل «قصة» فإن العدد يكون مؤنثًا «واحدة».

والعدد (اثنان) يماثل العدد (واحد) في هذه القاعدة كما ترى ذلك واضحًا في المثال الرابع، وهذه قاعدة عامة للعددين: (واحد واثنين) إذ إنهما يوافقان المعدود سواء أكانا مفردين كما في المثالين الأول والرابع ، أم مركبين مع لفظ (عشرة) كما في المثالين الثاني والخامس، أم معطوفًا عليهما، كما في المثالين الثالث والسادس في الطائفة (أ).

انتقل إلى أمثلة الطائفة (ب)، وتأمل العددين اللذين وردا في المثال الأول، فقد جاء أحدهما مذكرًا وهو«ثلاث» ومعدوده مؤنثًا وهو «سنوات» وجاء العدد الآخر مؤنثًا وهو «أربعة» ومعدوده مذكرًا وهو «أشهر» ، وهذا يدل على أن العدد هنا يخالف المعدود في التذكير والتأنيث، والأعداد التي تنطبق عليها هذه القاعدة ، هي الأعداد (من ثلاثة إلى تسعة) سواء أكانت مفردة كما في المثال الأول أم مركبة كما في المثال الثاني أم معطوفًا عليها كما في المثال الثالث.

أما المثال الرابع من الطائفة (ب) فقد جاءت فيه لفظة (عشرة) على القاعدة السابقة نفسها حيث خالفت المعدود تذكيرًا وتأنيثًا، ولكن هذا العدد (عشرة) تنطبق عليه هذه القاعدة إذا كان مفردًا كما ورد في المثال، أما إذا كان مركبًا فإنه يوافق المعدود وترى هذا واضحًا في المثال الثاني من هذه الطائفة وفي المثالين الثاني والخامس من الطائفة (أ).

انتقل بعد ذلك إلى أمثلة الطائفة (ج) تجد أن الأعداد التي وردت فيها هي (ستون ، أربعون، مئة ، ألف) وأن لفظها لم يتأثر بالمعدود سواء أكان مذكرًا أم مؤنثًا ، وإنما لزمت حالة واحدة، وهكذا فإن ألفاظ العقود وهي (من عشرين إلى تسعين) وألفاظ (مئة وألف ومليون) لاتتأثر بالمعدود مطلقًا وإنما تلزم حالة واحدة.

القاعدة

- يأتي العدد على ثلاث صور:

١ - مفرد. ويشمل الأعداد من واحد إلى عشرة ، وألفاظ العقود وهي من عشرين إلى تسعين ، والأعداد مئة وألف ومليون.

٢ - مركب. ويشمل الأعداد من أحد عشر إلى تسعة عشر.

٣ - معطوف ومعطوف عليه . ويشمل الأعداد من واحد وعشرين إلى تسعة وتسعين عدا ألفاظ العقود.

- أحكام العدد مع المعدود:

١ - العددان (واحد واثنان) يوافقان المعدود في التذكير والتأنيث سواء أكانا مفردين أم مركبين أم معطوفًا عليهما.

٢ - الأعداد(من ثلاثة إلى تسعة) تخالف المعدود في التذكير والتأنيث سواء أكانت مفردة أم مركبة أم معطوفًا عليها .

٣ - العدد (عشرة) يخالف المعدود في التذكير والتأنيث إذا كان مفردًا، ويوافقه إذا كان مركبًا .

٤ - ألفاظ العقود والأعداد مئة وألف ومليون لايتغير لفظها مع المعدود سواء أكان مذكرًا أم مؤنثًا .

التدريبـات

التدريب الأول:

عيِّن المعدود ، ثم وضح حكم العدد موافقة ومخالفة :

١- قال الله تعالى: ﴿مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّا۟ئَةُ حَبَّةٍ﴾ **البقرة: ٢٦١**

....

....

٢ - قال الله تعالى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثْنَا عَشَرَ﴾ **التوبة: ٣٦**

....

....

٣ - قال الله تعالى: ﴿سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا﴾ **الحاقة: ٧**

....

....

٤- قال الله تعالى:

﴿إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِىَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِى فِى ٱلْخِطَابِ ﴿٢٣﴾﴾ **ص.**

....

....

٥ - قال الله تعالى:

﴿وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ **الأعراف: ١٤٢**

....

....

٦ – قال الله تعالى: ﴿فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ﴾ **البقرة: ٦٠**

....

....

٧ – قال الله تعالى: ﴿تَعْرُجُ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ۝٤﴾ **المعا رج.**

....

....

٨ – قال الله تعالى : ﴿وَٱلْفَجْرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ۝٢﴾ **الفجر.**

....

....

٩– قال الشاعر في محمد بن القاسم :

قاد الجيوش لسبع عشرة حجـــة   ياقرب ذلك سؤددًا من مولـــــد

....

....

١٠– وقال زهير بن أبي سلمى :

سئمت تكاليف الحياة ومن يعش   ثمانين حولاً ـ لاأبالك ـ يســـأم

....

....

التدريب الثاني :

املأ الفراغ بعدد مناسب فيما يأتي:

١ - بقي من الدرس .... دقائق.

٢- في الفصل.. طالبًا .

٣ - يملك الفلاح .... بقرات.

٤ - في السنة .... شهرا.

٥ - أجبت عن .... أسئلة .

٦ - في الكتاب .... موضوعًا و .... صفحة .

٧ - تزوج الرسول ﷺ خديجة وعمره .... عامًا، وعمرها.................................... سنة.

٨ - في مجلس المعهد .... أعضاء .

التدريب الثالث:

استبدل بالأرقام في العبارات الآتية حروفاً وغير ما يلزم:

م	العبارة بالأرقام	كتابة الأرقام بالحروف في الجملة
١	في الشهر ٣٠ يومًا .	
٢	في الأسبوع ٧ (ليلة).	
٣	في الحجرة ١٩ تلميذة .	
٤	اشترى الفلاح ٣ (جمل).	
٥	غرس الفلاح ١٠ (شجرة) .	
٦	زمن الحصة ٤٥ دقيقة .	

التدريب الرابع :

أجب عن الأسئلة الآتية بإجابات تشتمل على أعداد مكتوبة بالحروف:

م	السؤال	الجواب
١	كم عمرك؟	
٢	كم عدد طلاب فصلك؟	
٣	كم عدد السنن الرواتب؟	
٤	كم غزوة غزاها الرسول ﷺ ؟	
٥	كم مدة خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه ؟	
٦	كم حجة حجها الرسول ﷺ ؟	

التدريب الخامس:

عبِّر عن الأعداد الآتية بألفاظ عربية وضعها في جمل مفيدة :

م	العبارة	كتابة الأعداد بألفاظ عربية
١	٤ (كرسي)	
٢	٦ (قلم)	
٣	٥ (سيارة)	
٤	٩ (متر)	
٥	١١ (صفحة)	
٦	٣٠ (ليلة)	
٧	١٠٠ (حبة)	

صوغ العدد على وزن فاعل

الأمثلة

١ - فازَ خالدٌ بالمركز الثاني في المسابقة .

٢ - فُرِضَ صَومُ رمضان في السنة الثانية من الهجرة .

٣ - وقعتْ غزوة بدر في اليوم السابعَ عشرَ من شهر رمضان.

٤ - سورة الحِجْر هي السورةُ الخامسةَ عشرةَ في القرآن.

٥ - قرأتُ الفصلَ الثامنَ والعشرين من الكتاب.

٦ - وصلتُ إلى الصفحةِ السادسةِ والستين.

الشرح:

تأمل الأمثلة السابقة تجد في كل منها اسمًا مصوغًا من العدد على وزن (فاعل) قد جيء به ليصف ماقبله ويدل على ترتيبه ، حيث صيغ من العدد (اثنين) كلمة «الثاني» في المثال الأول، و«الثانية» في المثال الثاني. وفي المثال الثالث صيغ من العدد المركب (سبعة عشر) كلمة «السابع عشر»، وكذا الأمر في بقية الأمثلة .

وإذا أنعمت النظر في الاسم الذي جاء على وزن (فاعل) في كل مثال من الأمثلة السابقة وفي موصوفه - وهو الاسم الذي سبقه - وجدت أنهما يتطابقان من حيث التذكير والتأنيث.

ويصاغ على وزن (فاعل) من الأعداد المفردة بدءًا من (اثنين إلى عشرة) فيقال (الثاني والثالث والرابع حتى العاشر) ، فإن كان العدد مركبًا كما في المثالين الثالث والرابع ، أو معطوفًا عليه كما في المثالين الخامس والسادس صيغ على وزن فاعل الجزء الأول منه ابتداءً من (واحد إلى تسعة) فتقول (الحادي عشر والسابع عشر والثامن والعشرين).

الأمثلة

١ - يصاغ من الأعداد اسمٌ على وزن (فاعل) ليصف ماقبله ويدل على ترتيبه. وهو يطابق موصوفه في التذكير والتأنيث.

٢ - يصاغ هذا الاسم (فاعل) من الأعداد المفردة من (اثنين إلى عشرة).

أما الأعداد المركبة والمعطوف عليها فيصاغ من جزئها الأول من:

(واحد إلى تسعة).

إعراب العدد وبناؤه

الأمثلـــة

(أ)

١ – حضرَ اثنان من الطلاب.

٢ – جَلسْتُ ساعتين اثنتين.

٣ – نجحَ أربعون طالبًا .

٤ – اشتريتُ كتابًا بعشرين ريالاً .

(ب)

١ – جاء تسعةَ عشرَ طالبًا .

٢ – قرأت ثلاثَ عشرةَ صفحة .

٣ – ذهبت في رحلة مع أحدَ عشرَ طالبًا .

٤ – وصل الفوجُ السادسَ عشرَ.

٥ – وصلت البيت في الساعة الثانيةَ عشرةَ .

(ج)

١ – السنةُ اثنا عشرَ شهرًا.

٢ – حفظت اثنيْ عشرَ حديثًا .

(د)

١ – جاء ثلاثةُ رجال.

٢ – رأيت خمسةَ رجال.

٣ – سلمت على أربعةِ رجال.

٤– جاء ستةٌ وأربعون طالبًا.

٥– مررت بسبعةٍ وأربعين طالبًا.

الشــرح:

انظر إلى المجموعة (أ)، وتأمل أمثلتها تجد أن المثال الأول اشتمل على العدد «اثنان» وأنه وقع فاعلاً وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى ، وكذلك تجد العدد «اثنتين» في المثال الثاني وقد وقع نعتًا منصوبًا وعلامة نصبه الياء، كما تعرف ذلك في إعراب المثنى؛ ولذلك فإن العددين (اثنين واثنتين) يرفعان بالألف وينصبان ويجران بالياء كالمثنى.

أما المثال الثالث فقد اشتمل على العدد «أربعون» وقد وقع فاعلاً وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، وأنت تعلم أن جمع المذكر السالم يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء ولذلك فقد جُر بالياء في المثال الرابع «بعشرين» . وهذا الإعراب ينطبق على جميع ألفاظ العقود من (عشرين إلى تسعين).

تأمل الأمثلة التي في المجموعة (ب) تجد أنها اشتملت على خمسة أعداد مركبة، فالمثال الأول اشتمل على العدد «ستة عشر»، ولو تأملت الموقع الإعرابي لهذا العدد لوجدته وقع فاعلاً ، والمثال الثاني اشتمل على العدد «ثلاث عشرة » وقد وقع مفعولاً به، والمثال الثالث اشتمل على العدد «أحد عشر» وقد وقع مجرورًا بالإضافة. أما المثالان الرابع والخامس فقد اشتملا على عدد مركب جزؤه الأول مصوغ على وزن (فاعل) وإذا تأملت في إعراب الأعداد الخمسة وجدتها في الحالات السابقة كلها مفتوحة الجزأين، وهذا يعني أن الأعداد المركبة تكون دائمًا على هذا الوضع فهي مبنية على فتح الجزأين حتى ولو كان الجزء الأول مصوغًا على وزن فاعل.

انتقل إلى المجموعة (ج) تجد أن المثالين الأول والثاني اشتملا على عددين مركبين هما «اثنا عشر » في الأول و«اثني عشر» في الثاني ، وقد وقع العدد في المثال الأول خبرًا فرُفع جزؤه الأول (اثنا) بالألف كإعراب المثنى ، وبقي الجزء الثاني (عشر) مبنيًا على الفتح ، وفي المثال الثاني وقع العدد مفعولاً به فنُصب الجزء الأول (اثني) بالياء وبقي الجزء الثاني (عشر) مبنيًا على الفتح ، وهذا يرشدك إلى أن العدد إذا ركب من اثنين أو اثنتين مع العشرة بنيت العشرة على الفتح وأعرب الاثنان أو الاثنتان إعراب المثنى.

انتقل إلى المجموعة الأخيرة (د) تجد أن الأعداد التي احتوت عليها قد أعربت بالحركات حسب موقعها الإعرابي. فرفع العددين «ثلاثة وستة» بالضمة لأنه وقع فاعلاً ، ونصب العدد «خمسة» بالفتحة، لأنه وقع مفعولاً به ، وجر العددين «أربعة وسبعة» بالكسرة لأن كل منها وقع مجرورًا بحرف الجر. وهكذا جميع الأعداد المفردة والجزء الأول من الأعداد المعطوفة غير ماسبق ذكره .

القاعدة

إعرب العدد وبناؤه:

١ - (اثنان واثنتان) تعربان إعراب المثنى فترفعان بالألف وتنصبان وتجران بالياء، مفردة أو مركبة أو معطوفة.

٢ - (ألفاظ العقود) ملحقة بجمع المذكر السالم فترفع بالواو وتنصب وتجر بالياء، وكذلك إذا كانت معطوفة.

٣ - (الأعداد المركبة) مبنية على فتح الجزأين دائمًا ويكون إعرابها على المحل ماعدا (اثني عشر) فيبنى الجزء الثاني منه ويعرب الجزء الأول إعراب المثنى.

٤ - ماجاء من الأعداد على وزن (فاعل) فيعرب حسب ما قبله، لأنه صفة له، أما ما كان مركبًا مع العشرة فهو مبني على فتح الجزأين.

٥ - بقية الأعداد تعرب بالحركات حسب موقعها من الإعراب سواء أكانت مفردة أم معطوف عليها.

التدريبــــات

التدريب الأول

بيِّن العدد والمعدود فيما يأتي ، وأعرب العدد:

١ – قال الله تعالى : ﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾ **المائدة: ١٢**

....

....

٢ – قال الله تعالى : ﴿قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ﴾ **البقرة: ٢٥٩**

....

....

٣ – قال الله تعالى : ﴿وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَاتٍ﴾ **يوسف: ٤٣**

....

....

٤ – قال الله تعالى : ﴿إِنَّ هَٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ﴾ **ص: ٢٣**

....

....

٥ – قال الله تعالى:

﴿إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ﴿٤﴾﴾ **يوسف.**

....

....

التدريب الثاني:

أكمل بعدد ومعدود مناسبين مع تنويع الأعداد .

١ - جاء ....

٢ - حفظت ....

٣ - قضينا ....

٤ - أطعمت ....

٥ - سلمت على ....

التدريب الثالث:

اكتب الأعداد التالية بالحروف واستعمل كل عدد في ثلاث جمل بحيث يكون مرة مرفوعًا ومرة منصوبًا ومرة مجرورًا .

م	الأرقام	في حالة الرفع	في حالة النصب	في حالة الجر
١	٥			
٢	١٢			
٣	٣٠			
٤	٢٤			
٥	١٠٠			

التدريب الرابع :

استعمل الأعداد الآتية في جمل تامة واضبط العدد والمعدود بالشكل:

م	العبارة	كتاب العدد والمعدود وضبطها بالشكل
١	١٢ (كتاب)	
٢	٧ (طالب)	
٣	١٧ (سطر)	
٤	٢٠ (رجل)	
٥	٣٢ (قلم)	
٦	١٠٠ (شجرة)	

التدريب الخامس:

صغ ما يمكن من الأعداد الآتية على وزن فاعل في جمل تامة:

م	العبارة	كتاب الأعداد على وزن فاعل
١	اليوم ٢٥	
٢	السطر ٩	
٣	المسألة ١٠	
٤	الليلة ١٩	

التدريب السادس:

مثل لما يأتي:

م	السؤال	الجواب
١	جملة المعدود فيها جمع مجرور.	
٢	جملة المعدود فيها مفرد مجرور.	
٣	جملة المعدود فيها مفرد منصوب.	
٤	لفظ (اثنا عشر) وقعت فاعلاً.	
٥	لفظ (اثنا عشر) وقعت مفعولاً به.	
٦	لفظ (خمس وثلاثون) مرفوعة.	
٧	لفظ (خمس وثلاثون) منصوبة.	
٨	لفظ (خمس وثلاثون) مجرورة.	

تدريب في الإعراب

أ- نموذج معرب

١- عندي خمسةَ عشرَ كتابًا .

الكلمة	إعرابهـــــا
عندي	عند :ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحةالمقدرة منع من ظهورها اشتغال المحل بالحركة المناسبة للياء، متعلق بمحذوف خبر مقدم، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
خمسةَ عشرَ	مبني على فتح الجزأين في محل رفع مبتدأ مؤخر.
كتابًا	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

٢ - كافأ المعهدُ عشرين متفوقًا .

الكلمة	إعرابهـــــا
كافأ	فعل ماض مبني على الفتح.
المعهدُ	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
عشرين	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.
متفوقًا	تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ب - أعرب الآية التالية:

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثۡنَا عَشَرَ ﴾ **التوبة: ٣٦**

الكلمة	إعرابهـــا

الوحدة الثالثة

عنوان الوحدة: النســب

مدة التنفيذ: ثلاثة أسابيع

موضوعات الوحدة:
- النسب وقاعدته العامة
- النسب إلى فعيله وفعيله
- النسب إلى المحدود والجمع

أهداف الوحدة

يهدف تدريس هذه الوحدة إلى أن :

١- يتعرف الطالب على النسب وقاعدته العامة، النسب إلى فعِليه، وفعُليَه النسب إلى الممدود والجمع
٢- ينسب إلى الموضوعات المذكورة.
٣- يستخرج الكلمات المنسوبة من النص.

النســــب

الأمثلــة

(ب)		(أ)	
مكة	مكيّ	عرب	عربيّ
جامعة	جامعيّ	نجد	نجديّ
هندسة	هندسيّ	حجاز	حجازيّ
		نحْو	نحْويّ
		عقل	عقليّ
		ذهب	ذهبيّ

الشــرح :

إذا أردت وصف شيء أو تخصيصه ، فإنك تضيفه إلى بلده أو قومه أو نوعه أو إلى علم يميزه أو صفة يختص بها أو إلى دين أو مذهب يعتقده. والطريقة في ذلك أن تضيف ياءً مشددة إلى الاسم الذي تريد وصفه أو النسبة إليه ، وتكسر الحرف الأخير منه – وهذه هي القاعدة العامة في النسب – كما ترى ذلك في الكلمات التي في المجموعة (أ) فعندما نسبنا إلى عرب قلنا «عربيّ»، وعندما نسبنا إلى نجد وحجاز قلنا «نجديّ» و«حجازيّ»، والنسبة إلى نحْو «نحْويّ »، وهكذا بقية الأسماء ، فألحقت ياء مشددة بكل اسم وكسر الحرف الأخير منه لمناسبة الياء.

ويسمى الاسم الذي تلحقه ياء النسب (منسوبًا) ، والاسم الذي ينسب إليه غيره: منسوبًا إليه.

تأمل الأسماء التي في المجموعة (ب)، تجدها قبل النسب مختومة بتاء التأنيث، وعندما ترى مقابلاتها المنسوبة تجد أن تاء التأنيث حذفت عند النسب، وأن ياء النسب المشددة المكسور ماقبلها قد لحقت بآخر الكلمة بعد حذف التاء . وهذا هو الشأن في كل اسم مختوم بتاء التأنيث عند النسبة إليه.

القاعدة

- النسب: هو إلحاق ياء مشددة مكسور ماقبلها بآخر الاسم للدلالة على نسبة شيء إليه .
- يسمى الاسم قبل دخول ياء النسب (منسوبًا إليه) وبعد دخول ياء النسب (منسوبًا).
- للنسب أغراض منها :

١ - الدلالة على الجنس.

٢ - الدلالة على البلد .

٣ - الدلالة على الدين أو المذهب.

٤ - الدلالة على صفة من الصفات.

- إذا أريد النسب إلى المختوم بتاء التأنيث ، حذفت تاؤه ثم ألحق بآخره ياء مشددة مكسور ماقبلها.

التدريبـــــات

التدريب الأول :

عيِّن فيما يأتي الاسم المنسوب ، واذكر المنسوب إليه:

١ ـ قال الله تعالى : ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ ﴾ **يوسف.**

....

....

٢ ـ وقال الله تعالى : ﴿ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا ﴿١٦﴾ ﴾ **مريم.**

....

....

٣ ـ وقال الله تعالى: ﴿ فَقُولِىٓ إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾ ﴾ **مريم.**

....

....

٤ ـ وقال الله تعالى :

﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ۚ ﴾ **النور: ٣٥**

....

....

٥ ـ قال رسول الله ﷺ: ألا لا فضل لعربي على أعجمي، ولا لعجمي على عربي، ولا لأحمر على أسود، ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى» رواه الإمام أحمد.

....

....

٦- قال المتنبي:

تُهاب سيوفُ الهندِ وهي حدائدٌ فكيف إذا كانت نزاريةً عُربا

....

....

٧ - وقال أيضًا :

ولكن الفتى العربي فيها غريبُ الوجهِ واليدِ واللسانِ

....

....

٨ - قال زفر بن الحارث:

ولمّا لقينا عُصبةً تغلبيةً يقودون جُردًا للمنية ضمَّرا

سقيناهمُ كأسًا سَقَوْنا بمثلها ولكنهم كانوا على الموت أصبرا

....

....

٩ - قال بشار بن برد:

إذا ماغضبنا غضبة مضريَّة هتكنا حجاب الشمس أو تقطر الدما

....

....

التدريب الثاني :

انسب إلى الكلمات الآتية واذكر ما حدث فيها بعد النسب .

م	الكلمة	الكلمات بعد النسب إليها	ما حدث بعد النسبة
١	سعود		
٢	حرملة		
٣	كتاب		
٤	حنبل		
٥	باهلة		
٦	نحو		
٧	ذهب		

التدريب الثالث :

ضع في المكان الخالي مما يأتي اسمًا منسوبًا:

١ ـ قرأت كتابًا في الفقه على المذهب ....

٢ ـ هذه القصيدة لشاعرٍ ....

٣ ـ هل أنت .... أمْ ....

٤ ـ اشتريت سيارة لونها ....

التدريب الرابع:

اختر الغرض المناسب مما بين الأقواس للكلمات المنسوبة في الجمل الآتية:

١ – لافضل لعربيٍّ على عجميٍّ إلا بالتقوى. (الصفة ـ الحرفة ـ الجنس)

٢ – والدي مهندس معماريٌّ. (الجنس ـ الحرفة ـ الدين)

٣ – هذا العالم دمشقيُّ المولد . (الصفة ـ الجنس ـ البلد)

٤ – هذا الباب فضِّيٌّ . (الصفة ـ الجنس ـ البلد)

التدريب الخامس :

أَكْمِل الفراغ فيما يلي بعبارة مناسبة على ضوء ما درست في باب النسب:

١ ـ عند النسب إلى ما آخره تاء تأنيث .... أولاً ، ثم يلحق بـ............................

٢ ـ الاسم قبل النسب يسمى .... وبعد النسب يسمى ....

٣ ـ من أغراض النسب :

(أ) : .... مثل: .... (ب): .... مثل: ....

(ج) : .... مثل: .... (د): .... مثل: ....

النسب إلى فَعِيلة وفُعَيْلة

الأمثلــة

(أ)		(ب)		(ج)	
١ – حَنِيفة	حَنَفِيّ	١ – جُهَيْنة	جُهَنِيّ	١ – حَنِيف	حنيفيّ
٢ – حَقِيقة	حقيقيّ	٢ – هُرَيْرة	هُرَيْري	٢ – نبيّ	نَبَوِيّ
٣ – طَوِيلة	طويليّ			٣ – سُهَيْل	سُهيليّ
				٤ – قُصَيّ	قُصَوِيّ

الشــــرح :

تأمل الكلمات التي في المجموعة (أ) تجد أنها جميعًا على وزن(فَعِيلة)، لكن النسبة إليها مختلفة . ففي النسب إلى الكلمة الأولى «حنيفة » تجد أن الياء حذفت منها عند النسب إضافة إلى تاء التأنيث – كما سبق أن علمت ذلك – فصارت «حنفيّ» ومثلها صحيفة وصحفيّ.

أما الكلمة الثانية «حقيقة » فقد بقيت ياؤها عند النسب ولم يحذف منها إلا تاء التأنيث فصارت النسبة إليها «حقيقي» وسبب ذلك أن كلمة «حقيقة » مضعفة أي أن عينها ولامها من جنس واحد، ومثلها في ذلك كلمة (جليلة) فتنسب إليها فتقول (جليليّ).

وكذلك الكلمة الثالثة «طويلة » لم تحذف ياؤها عند النسب فصارت «طويليّ» وذلك لأنها معتلة العين ، ومثلها (عويصة وعويصي).

انتقل إلى الكلمات التي في المجموعة (ب)، تجد أنها على وزن (فُعَيْلة) وأنه عند النسب إليها حذفت الياء مع الكلمة الأولى جُهينة» فصارت «جُهَنيّ»، ومثلها (مزينة – مزني) وذلك لأنها غير مضعفة . أما إذا كانت الكلمة مضعفة كالكلمة الثانية «هُريرة »

فإننا عند النسبة إليها نبقي ياءها فنقول «هُريريّ» ومثلها (أُمَيْمة ـ أُمَيْميّ) .

انتقل إلى المجموعة (ج) تجد أن «فَعِيل » إذا كان صحيح اللام بقيت ياؤه كـ «حنيف » في المثال الأول، وإن كان معتل اللام كـ«نبي» حذفت ياؤه وقلبت لامه واوًا فيقال«نبوي».

و النسب إلى ما جاء على وزن «فُعيّل »– بضم الفاء – مثل النسب إلى ما جاء على وزن «فَعيل » في جميع الحالات.

القاعدة

- النسب إلى اسم على وزن (فَعِيلة).

١ – إذا كان الاسم صحيح العين غير مضعف، حذفت منه ياء (فَعِيلة) وتاء التأنيث. (حنيفة : حنفي).

٢ – إذا كان الاسم معتل العين أو مضعفاً، بقيت ياء (فَعِيلة) وحذفت تاء التأنيث. (طويلة: طويلي، حقيقة: حقيقي).

- النسب إلى اسم على وزن (فُعَيْلة).

١ – إذا كان الاسم غير مضعف، حذفت ياء (فُعَيْلة) وتاء التأنيث. (جُهينة . جُهني).

٢ – إذا كان الاسم مضعفاً ، بقيت ياء (فُعَيْلة) وحذفت تاء التأنيث (هُريرة : هُريري).

- النسب إلى اسم على وزن (فَعِيل) أو (فُعَيْل).

١ – إذا كان الاسم صحيح اللام بقيت الياء مثل:

(شَريف : شريفي، سُهيْل: سُهيْلي).

٢ – إذا كان الاسم معتل اللام حذفت الياء وقلبت لامه واوًا مثل:

(نَبي: نَبَوي، قُصَي: قُصَوي)

التدريبـــــات

التدريب الأول:

انسب إلى الكلمات الآتية :

م	الكلمة	النسب إليها	م	الكلمة	النسب إليها
١	بَديهة		٥	عليّ	
٢	ربيع		٦	بُرَيدة	
٣	مدينة		٧	أُميَّة	
٤	قُرَيظة		٨	جَزيرة	

التدريب الثاني:

بيِّن المنسوب إليه لكل منسوب مما يأتي:

م	المنسوب	المنسوب إليه	م	المنسوب	المنسوب إليه
١	حديديّ		٥	صَحَفيّ	
٢	عَقَديِّ		٦	نُمَيْري	
٣	بُثنيّ		٧	عُقَيْليّ	
٤	قُصَويّ		٨	عدوي	

التدريب الثالث:

هات ما يأتي منسوب إليه في جمل مفيدة:

م	المطلوب	الجملة المفيدة
١	اسم على وزن (فَعِيلَة) معتل العين.	
٢	اسم على وزن(فُعَيْلَة) مضعف العين.	
٣	اسم على وزن(فَعيل) معتل اللام.	
٤	اسم على وزن(فَعيل) صحيح اللام.	
٥	اسم على وزن(فُعَيْل) معتل اللام .	
٦	اسم على وزن(فُعَيْل) صحيح اللام.	

النسـب إلى الممدود

الأمثلـة

(أ)		(ب)		(ج)	
صحراء	صحراويّ	إنشاء	إنشائيّ	كساء	كسائي أو كساوي.
حمراء	حمراويّ	ابتداء	ابتدائيّ	قضاء	قضائي أو قضاوي.

الشـــرح:

تأمل الأسماء التي في المجموعات الثلاث تجد أنها أسماء ممدودة (آخرها همزة قبلها ألف) ولكن الهمزة في كلمتي« صحراء وحمراء» في المجموعة (أ) تدل على التأنيث ومثلها : صفراء وشهباء ونجلاء ، والنسب إلى هذه الأسماء يكون بقلب همزتها واوًا مكسورة قبل ياء النسب المشددة .

أما الهمزة في كلمتي المجموعة (ب) فهي أصلية بدليل وجودها في أصل الفعل (أنشأ) و(ابتدأ) : ولذلك فإن هذه الهمزة تبقى على حالها عند النسب.

أما همزة الكلمتين الممدودتين في المجموعة (ج) وهما « كساء وقضاء » فإنها منقلبة عن أصل لأن كساء من كسوت ، وقضاء من قضيت ، وفي هاتين وما يماثلهما يجوز أن تبقى الهمزة في المنسوب أو تقلب واوًا كما ترى ذلك واضحًا في المنسوب المقابل لكل منهما.

القاعدة

عند النسب إلى الاسم الممدود ينظر إلى همزته:

١ - فإن كانت الهمزة للتأنيث قلبت واوًا عند النسب.

٢ - وإن كانت الهمزة أصلية بقيت على حالها .

٣ - وإن كانت الهمزة منقلبة عن أصل جاز بقاؤها وجاز قلبها واوًا .

التدريبـــــات

التدريب الأول

أكمل الفراغ بالإجابة الصحيحة :

١ – النسب إلى إنشاء...................... سلمت فيه .... لأنها.............................

٢ – النسب إلى كساء .... بقيت .... ويجوز قلب.................... واوًا .

٣ – النسب إلى شقراء .... قلبت .... واوًا لأنها ....

٤ – النسب إلى قضاء .... بقيت .... ويجوز قلبها .... لأنها.............

التدريب الثاني

هات مصادر الأفعال الآتية، ثم انسب إليها، وبيّن السبب.

م	الفعل	المصدر	النسب إليه	السبب
١	أحصى			
٢	ابتدأ			
٣	أقصى			
٤	دعا			
٥	اجترأ			
٦	صفا			
٧	ظمأ			

النسب إلى الجمع

الأمثلة

١ – مُعَلِّمون	مُعَلِّميّ
٢ – دُوَل	دَوْلِيّ
٣ – أَنْصَار	أَنْصَاريّ
٤ – قَوْم	قَوْميّ
٥ – شَجَر	شَجَريّ

الشـــرح:

الأمثلة السابقة جموع مختلفة نُسب إليها ، فالكلمة الأولى «معلمون» جمع مذكر سالم وعندما أردنا النسبة إليها نسبنا إلى المفرد(معلم) فقلنا «معلميّ» ، وكذلك عندما نسبنا إلى الكلمة الثانية «دُوَل» وهي جمع تكسير مفردها (دوْلة) نسبنا إلى المفرد فصارت«دَوْلي» ، وهكذا الشأن في جمع المذكر السالم وجمع التكسير عند النسبة إليه .

تأمل الكلمات الثلاث الباقية وهي«أنصار، قوم ، شجر» تجد أنها جموع، لكننا عند النسبة إليها نسبنا إلى لفظها ولم ننسب إلى المفرد – كما هي القاعدة – ؛ وذلك لأن كلمة «أنصار» – وإن كانت جمعًا – إلا أنها صارت علمًا على أناس معينين ، وكلمة « قوم » اسم جمع (لاواحد له من لفظه) ، وكلمة «شجر» اسم جنس جمعي (يفرق بينه وبين مفرده بالتاء) ، فهذه الكلمات الثلاث وما يماثلها ينسب إلى لفظها لا إلى المفرد فيقال «أنصاري وقومي وشجري» .

القاعدة

١– إذا كان الاسم المنسوب إليه جمعًا، نُسب إلى مفرده.

٢ – إذا كان الجمع المنسوب إليه علمًا أو كان اسم جمع أو اسم جنس جمعي، نسب إلى لفظه .

التدريبـــات

التدريب الأول

انسب إلى الكلمات الآتية، وبيِّن السبب:

م	الكلمة	النسب إليها	السبب
١	الجزائر		
٢	فرائض		
٣	صحف		
٤	شعب		
٥	أنصار		
٦	علوم		
٧	ورق		
٨	شهباء		

التدريب الثاني

بيِّن المنسوب إليه لكل منسوب مما يأتي:

م	المنسوب	المنسوب إليه
١	دَولي	
٢	كهربائي	
٣	صحراوي	
٤	أنماري	
٥	أصولي	

تدريبات عامة على الفصل الأول

التدريب الأول:

قال الله تعالى :

﴿ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَن يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (١٩٩) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٢٠٠) ﴾ **آل عمران.**

اقرأ الآيتين السابقتين ثم أجب عما يلي:

١ - في الآيتين السابقتين اسمان مشتقان عينهما واذكر نوعهما .

....

....

٢ - هات اسم الفاعل من الأفعال التالية : (صبر - صابر - رابط - أفلح) .

....

....

٣ - هات الاسم المنقوص من (اتقى) واستعمله في جملة مفيدة ، ثم بين أي نوع من المشتقات هو.

....

....

٤ - صغ اسم المفعول من (أُنزل) (اشترى) واستعملهما في جملتين مفيدتين.

....

....

التدريب الثاني:

من باع بخار الطعام يقبض رنين الدراهم.

عثر أحد الفقراء على كسرة خبز يابسة، فأخذ يفكر في إدام يغمسها به فمرَّ بدكان طاهٍ وقد رأى الطعام يغلي، وروائح البهار كالعنبر صاعدة منه فتقدم إلى القدور، وأخذ يقطع اللُّقَم من الخبز ويرفعها فوق البخار المتصاعد وكلما ترطبت أكلها .

وبعد أن فرغ الفقير من كسرة الخبز وأراد الانصراف، قام الطاهي وتعلق به طالبًا ثمن ما أكله، فامتنع الفقير لأنه لم يتناول سوى البخار، فشكاه الطاهي إلى القاضي فأحضر الفقير أمامه، وبعدما سمع القاضي إقرار الطرفين أخرج بضعة دراهم من جيبه ورنهابقرب أذن الطاهي قائلاً هات أذنك وخذ رنين الدراهم، فقال الطاهي متحيرًا :ماهذه المعاملة أيها القاضي، فأجاب القاضي : هذا موافق للعدل والحق ، فمن باع بخار الطعام فسوف يقبض رنين الدراهم.

اقرأ القصة السابقة ثم أجب عما يلي:

١- استخرج ما يلي :

م	السؤال	المطلوب
أ	اسمين جامدين.	
ب	اسمي فاعل من فعل ثلاثي.	
ج	اسمي فاعل من فعل غير ثلاثي.	

٢ - اذكر فعل كل اسم فاعل مما يأتي:

طاه ، المتصاعد، طالبًا .

....

....

٣ - اجعل كل اسم مما يأتي مفضلاً في أسلوب تفضيل من إنشائك.

م	الاســم	أسلوب التفضيل
١	رنين الدراهم	
٢	روائح	
٣	بخار الطعام	

٤ - هات اسم المفعول من الأفعال الآتية :

م	الفعل	اسم المفعول
١	قُبِضَ	
٢	عُثِر	
٣	تُؤمل	
٤	أُخرج	

٥ - هات صيغ المبالغة الممكنة من اسمي الفاعل:

م	اسم الفاعل	صيغ المبالغة الممكنة
١	طالب	
٢	قائل	

التدريب الثالث:

استبدل بالأرقام الواردة في النص حروفًا مراعيًا قواعد كتابة العدد.

مسجد قرطبة مسجد عظيم يبلغ طوله (١٠٠) .... باع وعرضه (٨٠) ....باعًا وعدد أقواس سقفه (١٩) .... قوسًا، وفيه من السواري (١٠٠٠) .... سارية، وفيه مصابيح كبيرة منها يوقد في كل واحد (١٠٠٠) .... مصباح وأقلها تحمل (١٢) .... مصباحًا وقد مكث الصانعون في نجارته ونقشه (٧) .... سنوات ولهذا الجامع (٢٠) ....بابًا.

التدريب الرابع:

مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

م	السؤال	المثال
١	اسم آلة على وزن مِفْعَل.	
٢	اسم فاعل من مصدر فعل متعدٍ.	
٣	اسم مفعول من مصدر فعل متعد لمفعولين واضبط مفعوله بالشكل.	
٤	اسم زمان على وزن (مَفْعِل)	
٥	اسم زمان على وزن (مَفْعَل).	
٦	صفة مشبهة على وزن (فعلان)	
٧	اسم تفضيل مقترن بـ (أل).	

التدريب الخامس:

قالت الخنساء :

قد كـــان فيكم أبو عمرو يسودكمُ — نعـم المعمَّمُ للداعين نصـَّــــارُ
طلقُ اليدين لِفعْل الخيرِ ذو فَجَرٍ(١) — ضخمُ الدسيعةِ(٢) بالخيـراتِ أمَّارُ
جلـدٌ جميــلُ المحيَّا كامــلٌ ورعٌ — وللحــروب غداةَ الروع مســعارُ
حمَّـالُ ألـويةٍ هبــاطُ أوديـــةٍ — شــهادُ أنديةٍ للجيشِ جـــــرَّارُ
نحـــار راغيــةٍ مِلـجاءُ طاغيـةٍ — فكَّاكُ عانيــةٍ للعظمِ جبـــــَّارُ
وإن صخرًا لمقـــدامٌ إذا ركبـــوا — وإن صخــرًا إذا جاعـــوا لعقــارُ

١ – تشتمل الأبيات السابقة على صيغ مبالغة ،اذكر أربعاً منها ، وبيِّن وزن كل منها .

م	صيغ المبالغة	وزنها	م	صيغ المبالغة	وزنها
أ			ج		
ب			د		

٢ – اذكر أفعال الصفات المشبهة الآتية مضبوطة بالشكل :

م	الصفة المشبهة	فعلها	م	الصفة المشبهة	فعلها
أ	طلق		د	جميل	
ب	ضخم		هـ	ورع	
ج	جلد		و	حَمال	

---

(١) الفجر : يتفجر بالمعروف.

(٢) الدسيعة : العطاء.

التدريب السادس:

بيِّن معنى كلمة «مستقى » في الجمل الآتية :

م	الجملة	معنى الكلمة
١	مستقى الماء قريب من قريتنا .	
٢	مستقى الزرع يحييه .	
٣	هذا الماء مستقى بالدلو	

التدريب السابع:

انسب إلى الكلمات الآتية في جملة مفيدة مع ضبط الكلمة بالشكل :

م	الكلمة	أسلوب النسب في جملة مفيدة
١	نحو	
٢	دول	
٣	بديهة	
٤	أمية	
٥	طبيعة	
٦	إحصاء	
٧	ابتداء	

التدريب الثامن :

بيِّن المنسوب إليه لكل منسوب مما يأتي:

م	الكلمة المنسوبة	المنسوب إليه	م	الكلمة المنسوبة	المنسوب إليه
١	فرضيّ		٤	شرقيّ	
٢	مكيّ		٥	نظري	
٣	صحراويّ		٦	فاطميّ	

الصفحة	المحتويات
٥	مقدمة
٩	توزيع المنهج
١١	الوحدة الأولى : الجامد والمشتق
١٣	الجامد والمشتق
١٧	اسم الفاعل
٢٥	صيغ المبالغة
٣١	اسم المفعول
٣٩	الصفة المشبهة
٤٥	اسم التفضيل
٥١	حالات اسم التفضيل
٦٣	اسما الزمان والمكان
٧١	اسم الآلة
٧٧	تدريبات عامة على المشتقات
٨١	الوحدة الثانية : العدد
٨٣	العدد
٩١	صوغ العدد وزن فاعل
٩٣	إعراب العدد وبناؤه
١٠٣	الوحدة الثالثة : النسب
١٠٥	النسب وقاعدته العامة
١١١	النسب إلى (فَعيلة) و(فُعَيْلَة)
١١٥	النسب إلى الممدود
١١٦	النسب إلى الجمع
١١٩	تدريبات عامة